

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة منتوري - قسنطينة -

قسم اللغة العربية و آدابها

كلية الآداب و اللغات

إشكالية القراءة و الكتابة عند تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط

إشراف :

- الدكتور : غرس الله أحمد

إعداد الطالبتين :

❖ عثمانى فطيمة

❖ عثمانى غنية

تخصص : اللسانيات و تطبيقاتها

شعبة : اللغة العربية

ماي 2011م

إهداء

إلى من عجزت الكلمات على التعبير عن فضلها ، إلى قرّة عيني ونور قلبي أمي
"الحنون" ، وأبي "الغالي" فلولاكما ما كنت لأكون اليوم في هذا المقام
إلى من وقف إلى جانبي في كل صغيرة وكبيرة ، إلى أعلى وأعز الناس على قلبي
"سعيد".

إليك أختي الكبرى "سعيدة" وزوجها "حكيم" وإلى أروع مشاغب في الكون
"عصومي".

إلى "رزيقة" وخطيبها "ياسين" ، إلى الأخت والصديقة "إبتسام" ودون أن أنسى
الصغيرة "صبرينة".

إلى أخوي الرائعان "زهير" و"العربي".

إليك "جدتي" الغالية أطل الله في عمرك وإلى عمي العزيز "عصام" وعمي فتاح وكل
عائلته خاصة "جيجو".

إلى كل الصديقات القريبات والبعيدات خاصة "صيبة وابنة عمي دنيا ، نجاة ،
نعيمة، صبرينة، حنان ، كريمة وإلى صديقتي التي شاركتني هذا العمل "غنية"
إلى أخوالي "جدتي" و"جدي" اللذان أتمنى لهما الشفاء العاجل ؛ وعماتي وكل
عائلتهم صغيرا وكبيرا إليكم جميعا هذا العمل المتواضع .

عثماني فطيمة

تحية واحترام

أستاذنا الفاضل ، ما كنا لنكمل هذا العمل لولا نصائحك إرشاداتك القيمة ،

لذلك رأينا أنه من واجبنا تقديم هذا الشكر والتحية فعلى بساطتها حملناها منا إليك

مع فائق الإحترام والتقدير فتقبله منا ، مع رجائنا من المولى عزوجل أن يديم لك الصحة

والعافية ويوفقك في إناره طريق الأجيال وصدق من قال :

”قم للمعلم والتبجىلا كاد المعلم أن يكون رسولا“.

فطيمة & غنية

بإذنك اللهم فطيمة
وبإذنك اللهم غنية

A decorative border composed of black and white line art. It features a central horizontal band with two large, stylized leaves. From this band, two vertical vines extend downwards, each adorned with several smaller leaves and delicate, swirling floral motifs. The overall design is symmetrical and elegant, framing the central text.

مقدمة

مما لا شك فيه أن القراءة والكتابة من أهم المحاور الأساسية التي يدور حولها التعليم في كافة مستوياته ومراحله ، حيث أن القراءة تعد بمثابة المفتاح الحقيقي لكافة مجالات التثقيف في مختلف المواد الدراسية ، وهذا يعني أن محور التعليم هو القراءة وذلك باعتبارها العنصر المهم في العملية التعليمية ، ولكن بحديثنا عن القراءة لا يمكن أن نهمل الكتابة التي تعتبر هي أيضا عنصرا مهما وذلك لأنها الوسيلة التي يتواصل بها الأفراد ويتبادلون المعلومات ، فإذا كانت اللغة المنطوقة تعبيراً عن تجريدات الواقع من خلال وحدات الصوت ، فاللغة المكتوبة باعتبارها كذلك نظاماً من الخدوش والرسوم تعد دلائل على الأصوات المنطوقة وكلاهما الأصوات والكتابات تعبير عن أفكار الإنسان .

ولكن المهم في بحثنا هذا أن نتطرق إلى واقع الكتابة والقراءة ومعالجة بعض الصعوبات التي يواجهها التلاميذ في التعليم المتوسط ، إذ تتعدد الأخطاء سواء على مستوى نطق الكلمات أو على مستوى كتابتها ، مما يعني أن الأخطاء لا يمكن لنا أن نتخلص منها نهائياً إذ تستمر معنا ربما حتى في الدراسات العليا ، ولكنها تبدو أكثر شيوعاً لدى الصغار فخاصة المبتدئين ، فالمرحلة المتوسطة باعتبارها أهم مرحلة لا يزال معظم تلاميذها يعانون من صعوبات في القراءة والكتابة فموضوع بحثنا هذا ذا أهمية كبيرة لأنه يندرج ضمن مجال التعليم ، فالتعليم أساس الحياة لأنه يحتل صدارة وانشغالات الدولة والمجتمع ، وعليه تقوم مختلف الأمم .

وقد اخترنا مرحلة التعليم المتوسط لأنها المرحلة التي يعتبرها الكثير من الباحثين عمر المشكلات والصراعات الانفعالية ، وهي الفترة الممتدة بين 12 - 16 سنة .

فهذا الموضوع حسب علمنا لم يتكلم فيه أحد غيرنا وقد اجتهدنا فيه من خلال بذل جهد كبير وذلك كله من أجل تحقيق أهداف وغايات، أولها التعرف على حالة التعليم المتوسط في ظل النظام الجديد الذي جاء بالسلب على التلاميذ ، كذلك التعرف على مستوى التلاميذ في القراءة والكتابة والتطرق إلى مدى أهمية القراءة والكتابة ، كذلك من ضمن الأهداف معالجة أخطاء القراءة والكتابة وكيفية تجنبها فالأهداف كثيرة وقد ذكرنا بعضا منها ، كما أن هذا البحث الموسوم بإشكالية القراءة عند تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط يحتوي على ثلاثة فصول ، خصص الفصلان الأولان لمسائل نظرية رأينا أنها مهمة في محاولة تحديد الإطار النظري للبحث ، أما الفصل الأخير فقد كان كله تطبيقيا ميدانيا ، حيث تضمنت هذه الفصول الثلاثة ما يلي :

الفصل الأول: وقد تناولنا فيه القراءة وذلك من خلال التعرف على أهمية القراءة في الحياة ، أنواع ومستويات تعليم القراءة ، مراحل القراءة مهارات القراءة ، صعوبات القراءة ، العوامل المسؤولة عن هذه الصعوبات وكذلك تطرقنا في الأخير إلى بعض العوامل التي تساعد على القراءة الصحيحة والميل إليها .

أما الفصل الثاني : فقد تناولنا فيه الكتابة ، وذلك من خلال التعرف على نشأة الكتابة ، أهمية الكتابة في الحياة ، مؤشرات ومظاهر صعوبات الكتابة والعوامل والأسباب المسؤولة عن هذه الصعوبات كذلك أخطاء الكتابة .

لكن الفصل الثالث والأخير: فهو تطبيقي فأول ما قمنا بتناوله هو تقديم نبذة عن المرحلة المتوسطة ، ثم بعد ذلك التعليم المتوسط في ظل الإصلاحات الجديدة وبعدها قمنا بتقديم نماذج في القراءة والكتابة .

وذلك من خلال تقديم نصوص مكتوبة أو مقروءة فمن خلال ملاحظتنا قمنا بتحديد الأخطاء ثم نوعها ثم تصحيحها في جداول وبعد ها قدمنا تعليق حول هذه الجداول ، وبعد الإنتهاء من ذلك قدمنا الأسباب التي جعلت التلاميذ يرتكبون هذه الأخطاء وأيضا إعطاء بعض الحلول المقترحة للحد منها :

وقد اعتمدنا في بحثنا هذا على مصادر ومراجع كثيرة لا يمكن لنا أن نذكرها جميعا ، وإنما نذكر أهميتها ومثال ذلك كتاب صعوبات التعلم والتعليم العلاجي للدكتور نبيل عبد الفتاح حافظ، كتاب اللغة العربية مستوياتها وتطبيقاتها لمحسن علي عطية ، كذلك كتاب صعوبات تعلم القراءة والكتابة لصالح عميرة علي ، ضف إلى ذلك كتاب صعوبات الكتابة الإملائية لمحمد رجب فضل الله ، وقد واجهتنا صعوبات كثيرة في الحصول على هذه المراجع وذلك لعدم توفرها في كثير من الأحيان بمكتبته الجامعة المركزية مما جعلنا نبحث عنها في جامعات أخرى أو الإنترنت حتى تتوفر ، كما أن من ضمن الصعوبات التي واجهتنا في الدراسة الميدانية هي عدم تزويدنا بمختلف المعلومات التي تفيدنا في بحثنا منها قلة الحصص الخاصة بالقراءة والكتابة حيث اضطررنا الأمر إلى تصحيح كراريس لبعض التلاميذ فلاحظنا أنها تكثر بها الأخطاء من مختلف الأنواع (نحوية ، صرفية ، تركيبية ، ...) وقد كانت النتيجة المهمة والمستخلصة من البحث هي تقييم التعليم في المرحلة المتوسطة وذلك من خلال عرض الصعوبات الخاصة في القراءة والكتابة وتقديم حلولاً مقترحة للحد من هذه الصعوبات ومعالجتها ، كذلك التعرف على الأخطاء في القراءة والكتابة ، فالنتائج كثيرة وقد اكتفينا بذكر أهمها .

المدخل:

تحديد المفاهيم الأساسية للبحث

- 1- مفهوم الإشكالية.
- 2- مفهوم القراءة.
- 3- مفهوم الكتابة.

تحديد المفاهيم الأساسية للبحث:

1- مفهوم الإشكالية :

هي كلمة تعود في أصلها إلى مادة " شكل" ومنها صيغة: "مشكل " و المصدر على صيغة إشكال " مثل : أقبل إقبال ، وقد وردت في معجم مختار الصحاح للرازي بمعنى الإلتباس .

" أشكل الأمر أي التبس وشكل الطائر والفرس بالشكال ، من باب نهر و كذا (شكل) الكتاب إذا قيد ه بالإعراب و يقال أيضا أشكل الكتاب كأنه أزال به إشكاله و التباسه و المشاكلة الموافقة والتشاكل مثله¹ ، فإذا كانت صيغة اسم الفاعل : مشكل " تنوب عن فاعلها " إشكال " الذي يعود في أصله إلى فعله أشكل ، تعني في المجال المعجمي الإلتباس و عدم الوضوح ، فإنها لا تبتعد كثيرا عن معناها الوضعي أو الاصطلاحي كما حدده الأصوليون بقول السرخسي: المشكل هو ضد مأخوذ من قول القائل : أشكل علي كذا ، أي دخل في أشكاله و أمثاله ، كما يقال : أحرم أي دخل في الحرم، وأشتى أي دخل في الشتاء وهو اسم لما يشته المراد منه بد خوله في أشكاله على وجه لا يعرف المراد إلا بدليل يتميز به من بين سائر الأشكال." ²

و كما حدده الفلاسفة مثل " عبد الرحمن بدوي " في موسوعته إلا أن هذا الأخير نيته على ضرورة تمييز بين صيغة اسم الفاعل : مشكل" و " إشكال " فلكي نفهم معنى إشكالية يجب أن نميز أولا بين إشكال (Problematique) وبين مشكلة (Probleme) أما الإشكال فهو صيغة تطلق على كل شيء يحتوي في داخل ذاته على تناقض، وعلى تقابل

¹- محمد بن ابي بكر الرازي . مختار الصحاح . تحقيق مصطفى ديب البغا دار الهدى عين مليلة . الجزائر . 1990 . ص 224 .

²- السر خسي . أصول السرخسي . تحقيق أبو الوفا الأفغاني . م 1 . دار المعرفة بيروت لبنان (دت) . ص 168 .

في اتجاهات، وعلى تعارض عملي، والمشكلة هي طلب هذه الإشكالية بوصفها شيئاً يحاول القضاء عليه، هي الشعور بالألم الذي أحدثه هذا الطابع.

الإشكالي وجوب رفع هذا الطابع وإزالته، تتبع هذه الإشكالية كما هي في ذاتها أولاً ثم تفسيرها تفسيراً يصدر عن طبيعة الشيء والمشكل في جوهره" ¹.

وعلى هذا يكون الإشكال هو الموضوع البحثي، والخاصية المميزة لقلّة وعدم استقراره وتكون المشكلة هي الأداة التي تبرز الطابع الإشكالي وتقدم تفسيراً، يكون من العمق والوعي والإدراك بقدر تمكنها من الغوص في موضوع الإشكال، وفهم التناقض العائلي الكامل في جوهره، " فكأن المشكلة تتضمن إذن شيئين: الشعور بالإشكال ومحاولة تفسير هذا الإشكال فالحياة مثلاً تتصف بصفة الإشكال بطبيعتها لأنها نسيج من هذه الأضرار والمتناقضات، ولكنها ليست مشكلة بالنسبة للرجل الساذج، الذي ينساق في تيارها دون شعور منه بما فيها من إشكال ودون محاولة بالتالي للقضاء على هذا الإشكال وذلك لأن الشعور بالإشكال يتطلب من صاحبه أن يكون على درجة عليا من التطور الروحي " وان يكون إلى جانب هذا كله على حظ عظيم من التعمق الباطني الذي تستحيل معه المعرفة إلى معرفة وحياة معا، ويقدر هذا الحظ تكون درجة الإدراك" ².

فإزالة الإشكال إذا تتطلب إثارة مشكلة، وإثارة المشكل تتطلب معايشة الموضوع والوعي به من حيث مكوناته ومن حيث علاقاته مع الموضوعات الأخرى.

¹ - عبد الرحمن بدوي . موسوعة الفلسفة . ج 1 . ط 1 . 1984 م . ص 299.

² - المرجع نفسه، ص 299.

2/ مفهـوم القـراءة :

أ / لغـة : تقول : قرأ ، يقرأ ، قراءة و قرأنا أي : تتبع كلماته نظرا و نطق به ، أو تتبع كلماته ، و لم ينطق بها ، وسمية في العصر الحديث بالقراءة الصامتة¹ .

ب/ اصطـلاحـا : تعرف القراءة اصطلاحا على انها عملية التعرف على الرموز المكتوبة أو المطبوعة التي تستدعي معاني تكونت من خلال الخبرة السابقة للقارئ في صورة مفاهيم أدرك مضامينها الواقعية ومثل هذه المعاني يسهم في تحديدها كل من الكاتب والقارئ معا .

و القراءة جزء من فنون اللغة المتسلسلة نمائيا (الاستماع و الكلام و القراءة و الكتابة) والتي تتطلب فهم الرموز اللغوية المكتوبة² .

فالقراءة إذن ليست مجرد التعرف على الرموز المكتوبة فقط وإنما لا بد للقارئ أن يفهم ما تحتوي عليه هذه الرموز من معاني و ذلك يكون من طرف القارئ و الكاتب .

¹ - زين كامل الخويسكي . المهارات اللغوية (الإستماع أو التحدث) و القراءة و الكتابة ، و عوامل تنمية المهارات اللغوية عند العرب و غيرهم . دار المعرفة الجامعية . طبع نشر و توزيع . 2008 م . ص 107 .

² - نبيل عبد الفتاح حافظ . صعوبات التعلم و التعليم العلاجي . مكتبة زهراء الشرق . ط 1 . 2000 م . جمهورية مصر العربية . ص 91 .

3 مفهوم الكتابة:

أ- لغة: " مصدر كتب إذا خط بالقلم، وجمع وضم وخاط، وخرز" ¹.

والكتابُ معروف والجمع كتب وكتب، وقد كتب كتبا وكتبا وكتابة الكتاب:
الفضوض الحكم والقدر، قال الجعدي .

يا بنة عمي كتاب الله أخرجني عنكم وهل أمنعن الله ما فعلا

ومعنى ذلك أن قضاء الله وقدره يجب علينا تقبله مهما كانت النتيجة فما كتبه
الله لنا لا يغيره أي إنسان مهما كان.

قال ابن الأعرابي : الكاتب عندهم : العالم .

قال تعالى : أم عندهم الغيب فهم يكتبون " سورة الطور الآية 41.

وتقول : اکتبي هذه القصيدة، أي املها عليه، واکتبت الكتاب، اي كتبتة، ومنه قوله

تعالى " ..آکتبتبها فهي تملی علیه " سورة الفرقان الآية 05.

والمكتب هو الذي يعلم الكتابة . قال الحسن : كان الحجاج مكتبا بالطائف يعني

معلما " ²

¹ - محسن علي عطية : اللغة العربية مستوياتها وتطبيقاتها . دار المناهج للنشر و التوزيع . (د،ط) . 2009 . م . عمان .
الأردن . ص 217.

² - أبي نصر اسماعيل بن حماد الجوهري . الصحاح . تاج اللغة و صحاح العربية . تحقيق ايمل بديع يعقوب /
محمد نبيل طريفي . مج 1 . منشورات محمد علي بيضون . دار الكتب العلمية . ط 1 . 1999 . م . بيروت لبنان . ص
314 - 315.

ب- اصطلاحاً : هي نقوش مخصوصة ذات أصول بما تعرف الكتابة بالصحة ويقال لها فن رسم الحروف". إن قواعد الكتابة الاصطلاحية استمدت مما وضعه علماء البصرة و الكوفة، فضلاً عن استناد بعضها إلى بعض ما جاء في كلمات القرآن الكريم، وقد أطلق على الكتابة أكثر من مصطلح منها الخط، ومنها الرسم إستناداً إلى مصطلح الرسم القرآني، ومنها القلم، ومنها الإملاء، ومنها التحرير ولكل مصطلح مفهومه¹، كما عرف أحدهم الكتابة بقوله : " هي نشاط اتصالي

محمول من المرسل(الكاتب) إلى المستقبل (القارئ) على مجموعة من الأسس والمبادئ

العامّة التي تمثل في جوهرها الغاية القصوى من إستعمال اللغة من إستعمال اللغة².

¹ - مصطفى محمد الباجقني. اصول الكتابة العربية . منشورات شركة الجا ELG. ط.1. 1999م . ص 14.

² - ابراهيم خليل وامتان الصامدي . دار المسية للنشر والتوزيع والطباعة. ط.1. 2008. عمان الأردن. ص 15 .

الفصل الأول :

القراءة

تمهيد

1. أهمية القراءة في الحياة
2. أنواع ومستويات تعليم القراءة
3. مراحل القراءة
4. المراحل النمائية لتعلم القراءة
5. المتطلبات السابقة للتحصل في مهارات القراءة .
6. مهارات القراءة
7. أهداف القراءة
8. تعريف صعوبة أو عسر القراءة
9. صعوبات القراءة
10. العوامل المسؤولة عن صعوبة القراءة
11. بعض العوامل التي تساعد على القراءة

الصحيحة والميل إليها.

تمهيد :

تعتبر القراءة العمل الأكثر شيوعا وأهمية لدى الكبار من الكتابة، فهي تأتي بعد التعبير الشفهي في مسار النمو اللغوي لدى الكائن البشري ، حيث يعنى بها عناية كبرى بمعناها الرسمي المرتبط بالتعليم ، وذلك لأن التعليم بدوره في كافة مستوياته ومراحله يتخذ من القراءة مفتاحا لمختلف مجالات التثقيف في مختلف المواد الدراسية ، وهذا ما يدعونا إلى القول بأن محور التعليم هو القراءة ، إذ أن التمكن من مهارات القراءة يكاد يكون هو الشغل الشاغل لعلمي كل المواد الدراسية لكل المتعلمين وخاصة الصغار .

وقد بذلت جهود وآراء كبيرة محليا وعالميا في بحوث اهتمت بتعليم القراءة وتعلمها لدى الصغار والكبار على السواء إلى درجة بلغت فيها بحوث تعليم القراءة من الكثرة إذ يصعب حصرها وتعمقها .

كما أن مفهوم القراءة قد تطور تطورا ملحوظا ، حيث وصل إلى درجة من الشمول والتعقيد كبيرة ، حيث تنوعت فيه أصول عملية القراءة التي ترجع إلى القارئ ، وإلى عملية القراءة نفسها ، وإلى النص المقروء نفسه ، ومما لا شك فيه أن النظر إلى مفهوم القراءة ينعكس بدوره على تعليم الصغار والكبار ، فكلما اقترب المختصون من فهم طبيعتها تغير لديهم مفهومها وتغيرت لذلك إجراءات تعليمها .

1-أهمية القراءة في الحياة :

إن القراءة هي الأداة الفعالة لتقارب الناس ، وتبث روح التفاهم فيما بينهم أي تساعدهم على الوحدة الاجتماعية ، فإذا تفتش الجهل بالقراءة فمن سيرعى شؤون هؤلاء الناس ؟ وكيف يتم ذلك في مختلف القطاعات والدوائر الرسمية غير الرسمية ؟ ويمكن للمرء أن يشعر بأهميتها حين يرى ما كينة المجتمع تدور في كل مكان ، فهي أشبه ما تكون أنابيب المياه التي تصل إلى كل منزل وإلى كل مرفق أو تيار كهربائي لتسير الحياة بها طبيعية ومنتجة .

فالقراءة فاقت كل الوسائل المتيسرة في الوقت الحاضر المسموعة منها والمرئية ، كما أنها الأداة التي يستعملها في نقل الأفكار سواء في التأليف أو الرسائل أو في استخدام الوسائل التعليمية أو وسائل الإتصالات الحديثة ، وقراءة ترجمة الأفلام السينمائية يتم عن طريق قراءة اتصال الافراد إن تباعدت المسافات بينهم ، فلو لا القراءة ، لكان الاتصال بالمستجدات معدوما ولا تحدد العلاقات الاجتماعية بدونها ، حيث تكون بيئية الإنسان " الأمي " محدودة ، وإذا توفرت الرغبة في التعلم ، فلا بد من القراءة إذ هي المفتاح الذي يلج المرء من أبوابه ، إلى كل مجالات العلم ، ويفشل الأمي في الوصول إليها ، ويصبح فاشلا في حياته الخاصة أيضا .

ومن الناحية الاقتصادية، فليس هناك من جهد مادي كبير لتعلم القراءة ، وتتعدى الجهد المادي إلى الجهد المعنى فهي أقل وسيلة للحصول على المعرفة وهي الأساس الذي يقرب المرء من الصحة ويبعده عن الخطأ .

أما المجتمع فوسيلة نهوضه هي القراءة ، حيث تعتبر مفتاح وصول الصحف إلى كل إنسان وكذلك الوسائل الإعلامية المختلفة ، وهي التي تعرفنا بالكتب واللوائح العامة ، وتقديم الإرشادات والتعليمات أي أن القراءة هي الوسيلة لفهم ومعرفة ذلك .¹

¹ - سعدون محمود الشامول وهدى علي جواد الشمري. مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها . دار وائل للنشر والتوزيع .ط1 2005م. عمان الأردن .ص 172.

كما ذهب كل من " عبد الهادي السيد " و"فاروق عثمان " إلى أنه توجد علاقة بين القراءة والفرد حيث أنها علاقة موجبة وهذا يعنى أن القراءة ليست عملية آلية بحتة يقتصر فيها الأمر على مجرد التعرف والنطق ، بل إنها عملية معقدة تستلزم استخدام العمليات العقلية العليا مثل الفهم والربط والاستنتاج فإن القراءة تؤثر في الفرد كما يلي :

1/ القراءة توسع خبرة التلاميذ وتنميهم، وتنشط قواهم العقلية ، وتهذب أذواقهم ، وتمكنهم من معرفة أنفسهم والآخرين .

2/ تسموا القراءة بخبرات الأطفال العادية ، فالأطفال عندما يختبرون كل ما يحيط بهم ، ويتعرفون عليها فإن ذلك يساعدهم على تحقيق التفاهم المتبادل بشكل ميسر .

3/ تعمل القراءة على فتح أبواب الثقافة ، فتجد أن أغلب القصص تخاطب عقول الأطفال وتشبع خيالهم ، كما أنها تساعد الأطفال على اكتساب المثل العليا والقيم العالمية مثل قيمة الجمال والحق والخير ، وهي عبارة عن التراث العالمي الذي يتعلمه الأطفال أينما كانوا

4/ تمنح القراءة الأطفال نوعا ما الصدق مع الذات وتسمو بخيالهم حيث أنها تهيئ فرصة للأطفال كي يعيشوا في الخيال حياة الأبطال التي من خلالها يستطيعوا أن يعيشونها في الواقع ولهذا فإن القصص تتجه إلى جعل أبطال القصص يقومون بأعمال الشجاعة والبطولة التي يتشوقون إلى القيام بها بأنفسهم وأبلغ من هذا فإنهم يرسمون لأنفسهم عن طريق القراءة حدودا لمحيط الحياة التي يرغبون في أن تكون من حظهم ويهيئون أنفسهم بعد ذلك بنشاط زائد لتحقيق آمالهم ومطامحهم .¹

¹ مراد على عيسى . الضعف في القراءة وأساليب التعلم (النظرية والبحوث والتدريبات والاختبارات) .دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر . ط1 2007 م . ص 84 .

5/ ويضيف إسماعيل عبد الفتاح أن القراءة تفتح الأبواب أمام الأطفال نحو الفضول و الإستطلاع ، وتنمى رغبتهم لرؤية أماكن يتخيلونها ، وتقلل مشاعر الحدة والملل وتخلق أمامهم نماذج يتمثلون أدوارها ، وفي النهاية تغير القراءة أسلوب حياة الأطفال .

6/ إضافة إلى ذلك فإن القراءة تزود القارئ بفرصة للبحث في أي مجال من مجالات المعرفة فتترك له حرية كبرى في اختيار المواد التي يرغب في توسيع دائرة معرفته فيها .

7/ كما أن القراءة تساعد على تهذيب مقاييس التذوق الجمالي للأطفال فمن أعظم قيم القراءة للكتب الصالحة أنها تساعد الأطفال على صدق الاستجابة لقصة تمتاز بجمال الستر ، او الشخصية تمتاز بأمانة التصوير مما يعطي القارئ فرصا كثيرة للإختيار والمقارنة.¹

من خلال ما سبق نلاحظ أن للقراءة فوائد كثيرة تتنوع وتعدد بحسب اختلاف الأفراد ، فهي مهمة جدا ولا يمكن لنا أن نستغني عنها لأن أهميتها لا تنحصر داخل المدرسة فقط ،إنما تتعدى ذلك وهذا لكونها تساعدهم على العيش في محيط اجتماعي حيث يستطيعون من خلاله التواصل بطريقة جيدة فهي تمنحهم الثقافة الواسعة والمكانة المرموقة في المجتمع .

¹ مراد على عيسى . الضعف في القراءة وأساليب التعليم (النظرية والبحوث والتدريبات والاختبارات) . دار الوفاء لدينا الطباعة والنشر . ط1 . 2007م . ص85.

2-أنواع ومستويات تعليم القراءة :

لا يقتصر نشاط تعليم القراءة على مجرد محو أمية الطفل أو الراشد الذي لا يعرف القراءة إطلاقا ، وإنما يشمل أيضا تلك الأنشطة التدريسية التي تستهدف تصحيح ما فشلت برامج التعليم الأولى في تحقيقه ، وفي ضوء ما سبق يمكن تصنيف أنواع تعليم القراءة إلى ما يلي:

أ- القراءة النمائية:

ويقصد بها تعليم الطفل أو الراشد (الأمي) القراءة حسب قدراته ومستوى نموه ويشمل هذا النوع ما بين 90.85 % من نشاط تعليم القراءة تقريبا وهي التي تتم بصورة منظمة في مدارس المرحلة الأولى وفصول محو الأمية .

ب- القراءة التصحيحية :

ويقصد بها تصحيح تعلم القراءة في المرحلة النمائية متمثلة في صعوبة التعرف على الكلمة أو جمع المفردة أو الجملة أو الفقرة أو بطئ أو سرعة القراءة ، ويمثل هذا النشاط ما بين 15.10 % من نشاط القراءة ويمكن للمدرس العادي أن يمارسه في الفصول العادية .

ج- القراءة العلاجية :

ويقصد بها علاج ما فشلت في تحقيقه القراءة النمائية والتصحيحية ، ولا تتعدى نسبة هذا النشاط 1 أو 2% وهي توجه لمن يعاني صعوبة أو عسر القراءة (DUY les cria) وغالبا ما يتم هذا في عيادة أو فصل علاجي¹ .

من خلال ما سبق يمكن لنا القول بأنه يتعدد أنواع تعليم القراءة بحسب تعدد مستوياتها .

¹ - عبد الفتاح حافظ . صعوبات التعلم والتعليم العلاجي . مكتبة زهراء الشرق جمهورية مصر العربية . ط1 . 2000 م . ص .

3-مراحل القراءة :

بعد أن يتجاوز التلميذ المرحلة الابتدائية يكون قد تمكن من فهم الكلمات المفردة كليا وميز الكلام على أنواعه المختلفة وفقا لقواعد اللغة خاصة الصرف وبعض مضاد التركيب ، وخاصة أنواع الجمل ومكوناتها في اللغة العربية وعلى هذا الأساس تم تقسيم مراحل القراءة إلى ثلاث هي :

أ/ مرحلة التمثل : ويقصد بها ذلك الموفق الذي يجابه الفرد فيها أصوات اللغة ، وأشكالها ، وهنا تكون فيها الذات وهي (القارئ) ، في مواجهة الموضوع وهو (النص المقروء)، من خلال مطالب الذات وأغراضها وخصائص الموضوع ، بالتحديد شكله الظاهر في الصفحات المكتوبة .

أما فلسفيا فمعناه أن المتعلم يحرك عقله ليتعامل مع الخصائص الفيزيقية للنص المكتوب ، ويتطابق معها ، وتحدد موقفه منها ، ما يألفه أو يكتبه ، ولماذا ؟ ، وما لا يألفه ، ولا يكتبه ، ولماذا ؟ .

في عبارة أخرى ففي مرحلة التمثل في تعلم القراءة وتعليمها لا بد من التعويل كليا على البنية الظاهرة للنصوص المكتوبة من حيث أربعة مظاهر مهمة :

- البنى الصرفية في الموضوع .
- تقسيم جمل الموضوع ، والوعى بحدود كل جملة .
- الفواصل المرسومة (الترقيم) بين محل جملتين .
- نظام الفقرات المتبع في الموضوع المكتوب .

وفي هذه المرحلة مطلوب أن يزيد وعي القراء بالتدرج العرفي الفيزيقي في الحرف والكلمة إلى الجملة وحدودها ، والعلاقات الفيزيقية بين كل جملتين ، ثم زمر الجمل المرصوفة في كل

فقرة أي من الكلمة الواحدة إلى الفقرة كلها ، وهذا في الموضوع كله ، وبديهي أن هذا نوع من تحليل المحتوى ، على المستوى الشكلي أو الصرفي ، وهي مرحلة خارجية ، أي أن مادتها ومجالها خارج العقل ، على النص المكتوب¹

ب / مرحلة التلاؤم : وهي مرحلة تدور محتوياتها داخل الدماغ البشري اعتمادا على تمثل القارئ بشكل النص ، وكل ما فيه من بنى صرفية ، وفي هذه المرحلة يحاول العقل أن يربط بين ما أخده من الموضوع الظاهر وبين ما هو موجود في العقل نفسه .²

إلا أن عملية الربط هذه تقع في احتمالات هي :

- تمام الربط ويعنى تمام الفهم، أي أن المكتوب له دلالاته الواضحة المستقرة في ذهن البشري
 - تعثر الربط بمعنى التوسط في الفهم ، أي أن كل شكل المكتوب ليس له استقرار واضح أو تام في ذهن ، وإنما بعضه تام ، وبعضه قلق ، وإما تزداد فيه الروابط على المتفككات ، أو عكس ذلك ، وفي هذا الاحتمال يكون مشوها ، متعثرا أو محرفا .
 - تمام التفكك ، أي أن شكل المقروء لا دلالة له مطلقا في البنية المعرفية في ذهن القارئ .
- وتلك الإحتمالات الثلاثة تشير إلى ثلاث حالات للفهم ، ثلاث أنواع من النصوص المكتوبة ، وثلاث مستويات للتعقد الأسلوبي في المقروء .

فالفهم قد يكون تاما مكتملا ، أو غير تام ، أو متعثر ، والنصوص منها ما هو سهل مألوف تماما ، ومنها ما هو متوسط ، وما هو مهجور غامض .

وأما الأسلوب فمنه السهل تماما ، والمعقد تماما والمتوسط .

¹ - حسني عبد الباري عصر . تعليم القراءة من منظور علم اللغة النفسي مدخل مقترح (نظريته وتطبيقاته) . د . ط . 1999 . الإي سكندرية . ص 65 .

² المرجع نفسه . ص . 65

إذن في هذه المرحلة الثانية، بنيتان عميقتان هما :

- بنية النص المقروء ذاته ، وبنية الذهن الإنساني وما فيه من آثار تجارب وخبرات سابقة ، وبين هذا وذاك يكون الربط بحالاته والفهم بمستوياته لكن في هذه اللحظة ليس في أيدينا دليل على أن التلاؤم قد حدث ، لأنه عمل داخلي لا نراه وإنما نستدل عليه¹

ج/ مرحلة التكيف والتوازن (الموازنة) :

في هذه المرحلة يتم الكشف والإعلان عن مستوى التلاؤم ، وتماثل التمثل من عدمه ، وهي كذلك أشبه ما تكون بقياس جودة التلاؤم .

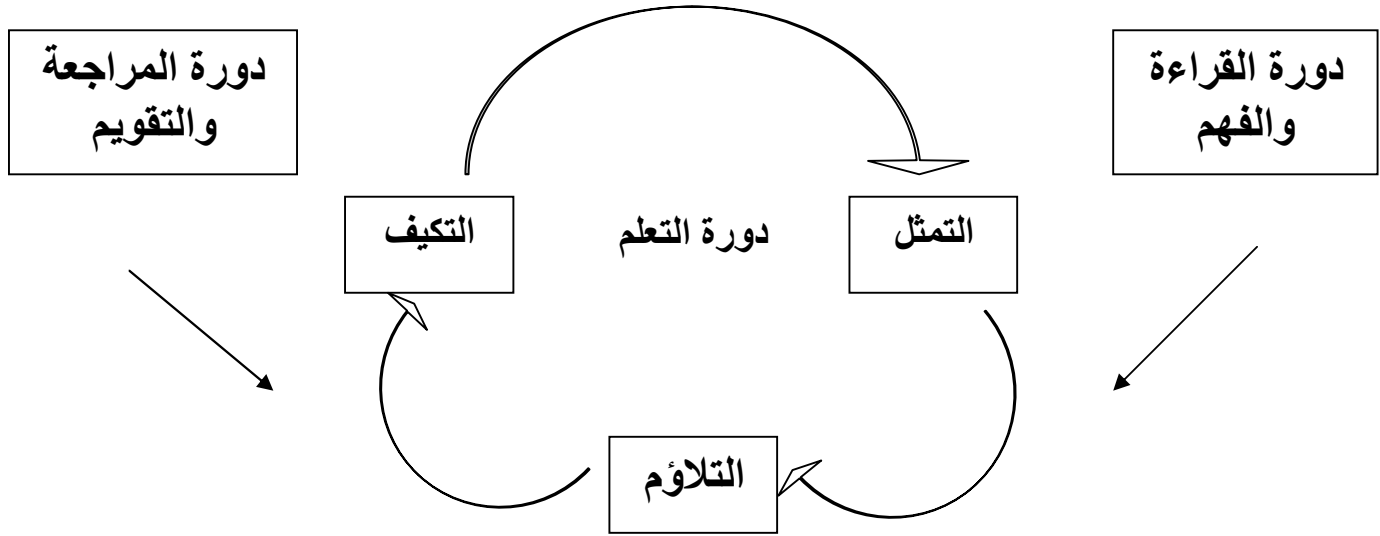
إن التكيف عمل متجه من الداخل إلى الخارج وقد يؤديه القارئ اختياراً لا إيجاراً أو قد يدفع إليه دفعا وفقا للأسئلة (الشفهية ، أو التحريرية في القياس الذي تعنى به كل أنواع المقاييس) .

فإذا كان التمثل والتلاؤم عمليين منتميين إلى مرحلة التنفيذ بما فيها من تدريس وشرح ، فإن التكيف والموازنة مجالها مرحلة التقويم ، والمتابعة بما فيها من تشخيص لمستويات التمثل والتلاؤم ، والاستبدال على هذين المستويين من خلال أدوات القياس ، ومن الملاحظة في تلك المراحل الثلاث أنها تدور في دورة لا تتوقف بدءاً من التمثل فالتلاؤم فالتكيف وهذا ما يوضحه الشكل الآتي :²

¹ - حسني عبد الباري عصر . تعليم القراءة من منظور علم اللغة النفسي مدخل مقترح (نظريته وتطبيقاته) . د ط . 1999م

الإسكندرية . ص 66

² - المرجع نفسه . ص 67 .



من خلال هذا الشكل يظهر معنى التواصل ، ومعنى القراءة على انها عملية تواصل يخترق فيها ظاهر المقروء وصولاً إلى عمقه في دلالاته في ذهن القارئ ، والربط بين معطيات المقروء وبنية القارئ المعرفية ، ثم الإفصاح عن ذلك الربط في مستويات جودته على اختلافها¹

4/ المراحل النمائية لتعلم القراءة :

حين يتهيأ الطفل للقراءة يمر بثلاث مراحل اساسية :

أ . المرحلة العشوائية : حين يبدأ الطفل في تعلم القراءة أول ما يبدأ به هو مشاهدة وتأمل الصور والرسومات الموجودة في الكتب والمجلات والصحف ثم يسأل الكبار عما تدل عليه هذه الصور ففي هذه المرحلة رؤيته للجمل والكلمات والحروف رؤية عشوائية غير منظمة .

ب- مرحلة التمييز : في هذه المرحلة يقوم الطفل بتمييز الجمل والكلمات والحروف

ومعرفة أشكالها المتباينة مستعيناً في ذلك بالمشيرين السمعي والبصري من جانب المعلم.

¹ - حسني عبد الباري عصر . تعليم القراءة من منظور علم اللغة النفسي مدخل مقترح (نظريته وتطبيقاته) . د . ط . 1999م . الإسكندرية . ص 68 .

ج- **مرحلة التكامل** : وهي آخر مرحلة نمائية لتعلم القراءة وفيها يكون الطفل قادراً على إعادة قراءة الفقرة كلها ويتمكن من معرفة ما تحتويه هذه الفقرة من معانى بعد أن يعلم بأجزائها في المرحلة السابقة .¹

يبدوا أن الطفل لا يقرأ مباشرة بل أنه حين يتهيأ للقراءة عليه أن يمر بثلاث مراحل مهمة فهو يتأمل أولاً ثم يبدأ بتمييز الجمل والكلمات وغيرها، وأخيراً يصبح الطفل قادراً على إعادة قراءة الفقرة كاملة. هذه المراحل مهمة لأنها تسهل على الطفل كيفية القراءة ،ومعرفة مضمون عما يقرأ

5/ المتطلبات السابقة للتحصيل في مهارة القراءة الأساسية :

تذكر " ليرنر" (Lerner) (1981) أن التلميذ حتى يحقق النجاح في تعلم القراءة يجب أن تكون مهارات الإستماع ومهارات اللغة المنطوقة لديه على الأقل في المستوى الأدنى من الكفاية ولقى ذكر " فينزيكي" venezky (1975) أن أكثر المهارات أهمية والتي تعتبر ضرورية لتطوير مهارات معرفة الكلمات هي الانتباه إلى اتجاه الحروف وترتيبها ضمن الكلمة وتفصيلات الكلمات .

والتلميذ الذي يمتلك جميع هذه المهارات لن يعكس أو يقلب الحرف ولن يحاول معرفة الكلمة ونطقها بالإعتماد على نظرة خاطفة للحرف الأول أو الحرفين الأولين من الكلمة .

أما المهارات الضرورية للترميز طبقاً لما ذكره " فينزيكي " فهي القدرة على التمييز بين الحرف وربط الأصوات مع رموزها المكتوبة ، وربط الأصوات وجمعها ، والانتباه إلى الأصوات داخل الكلمات فالأطفال الذين طوروا هذه المهارات سوف يكونوا قادرين على ربط الحرف الأول من الكلمة المنطوقة مع الحرف المكتوب وكذلك على ربط الأصوات وجمعها ليشكل منها

¹ - عبد الفتاح حافظ. صعوبات التعلم والتعليم العلاجي. مكتبة زهراء الشرق جمهورية مصر العربية. ط2000. ص1. ص91.

كلمة يمكن معرفتها وسوف يقوم هؤلاء التلاميذ أيضا بالتصحيح الذاتي لأية كلمة تلفظ لفظا غير صحيح باستبدال صوت بدليل داخل الكلمة .¹

وبمراجعة عديد من الدراسات ، استخلص " شايغنسي " و"شوانسون"(1998 O.shou ghnness swanson) أن ذوي صعوبات تعلم القراءة يفتقدون المتطلبات الأساسية بدرجة واضحة مقارنة بأقرانهم من متوسطي القراءة على مدى مراحل العمر عندما يكون المطلوب أن يتذكروا المواد الشفوية مقارنة بالمعلومات البصرية -المكانية ويعانون أيضا من صعوبة في تذكر العناصر المألوفة وغير المألوفة مثل الحروف والكلمات والأرقام ، كذلك عندما تتطلب المهمة استرجاع قوائم بصورة متسلسلة فإن آراء الناكرة لديهم يكون منخفضا .²

6/ مهارات القراءة :

تتعدد مهارات القراءة بتعدد المقروء ، وبما أن المقروء يتسع ليشمل كل الأنشطة الإنسانية ، فإن حصر هذه المهارات يكاد يكون صعبا ، وربما كان هذا المعنى متصلا أو مفهوما من أول آية نزلت في القرآن الكريم وهي :

" اقرأ باسم ربك الذي خلق " (العلق 1) فتعدد المخلوقات يتطلب قراءة مهارة خاصة للقراءة فيها ، وتعدد الإنجازات البشرية يتطلب قراءة خاصة لها ، وتزداد الحاجة لمهارة القراءة حيث التعامل مع الانترنت ، وهي شبكة هائلة من الكومبيوترات المتصلة فيما بينها ، بواسطة خطوط الاتصال عبر العالم ، من أهم المهارات ما يلي :

1/ السرعة في القراءة وهي قراءة بدون فهم دقيق أو تركيز .

2/ القراءة العادية (Normal Reading) ومن النمط المألوف للبراءة وتستخدم في

الصحف والمجالات والروايات.

¹ - صلاح عميرة علي صعوبات القراءة والكتابة (التشخيص والعلاج).مكتبة العلاج للنشر والتوزيع. ط1 .2005.ص49.

² - المرجع نفسه ص 50.

3/ القراءة المختارة (Sele Dive Reading) وهي أن يقرأ الإنسان أجزاء من المادة

المقروءة حسب ما يهدف إليه .

4/ القراءة المركزة (intensive Reading) وهذا النمط من القراءة يحاول فيه القارئ

أن يقرأ قراءة متأنية ومركزة وذلك من أجل الفهم الدقيق للموضوع عن طريق إعمال الفكر

والتأمل .¹

7/ أهداف القراءة :

تهدف القراءة إلى :

- تحسين أداء الطفل وإجادة النطق .
- تنمية ثروة المفردات وكذلك معرفة التراكيب الجديدة .
- التدريب على التعبير الجيد والصحيح .
- فهم أغراض المادة المقروءة .
- تنمية ميل الطالب إلى القراءة الجادة .
- استيعاب المعنى وتمثيله .
- كسب الطفل المهارات المختلفة في القراءة .
- تقديم الإرشادات والتعليمات وغيرها .
- التعريف بالكتب واللوائح العامة .²

¹ - إبراهيم محمد عطا . المرجع في تدريس اللغة العربية كلية التربية القاهرة . ط1 . 2005 م . ص 173-174

² - سعدون محمود السامول وهدى على جواد الشمري مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها دار وائل للنشر والتوزيع ط1

2005 م عمان الأردن لمزيد من المعلومات أنظر ص 173

- تنمية مهارات التلاميذ في استعمال اللغة ، وانتهاجها في اطلاقه أول الأمر ثم تعويدهم فحص منطق التراكيب بعد إنتاج التراكيب ذاتها ، أو عند وقوع اللبس في المعاني والتراكيب التي يعبر عنها التلاميذ .
- اقدارو التلاميذ على إدراك وحدة المعنى الذي تؤديه التراكيب المختلفة .
- إكساب التلاميذ القدرة على كشف الغموض ، والخطأ في المعاني والتغيرات الملبسة مع تحديد أسباب اللبس .¹

إذن تعد القراءة مصدر مهم من مصادر المعاني والأفكار لدى الأطفال فهي تنمي فيهم روح تعلم اللغة بمختلف قواعدها وكيفية نطقها نطقا سليما .

8/ صعوبات القراءة :

يشكل الأطفال ذوي صعوبات القراءة نسبة كبيرة من الحالات الشائعة بين التلاميذ ذوي صعوبات التعلم ، وذلك لأن قدر كبير من التعلم المدرسي يعتمد على القدرة على القراءة ، إلا أنه لوحظ في كثير من الحالات أن الصعوبات في هذا المجال يمكن أن تؤثر تأثيرا سلبا على شخصية التلميذ ، فيظهر ذلك من خلال التأخر الأكاديمي ، وعدم مسايرة الطفل لأقرانه مما يؤدي به في نهاية المطاف إلى الهروب من المدرسة أو البحث عن أساليب سلوكية غير مرغوب فيها .

وقد اعتبر كثير من الدارسين ان صعوبات التعلم في أي مجال أكاديمي تكون مصحوبة في أغلب الحالات بصعوبات القراءة والكتابة ، حتى أن بعض الباحثين اعتبر كلاهما مصطلحين مترادفين ، وبالتالي فإن المدخل الصحيح لفهم صعوبات التعلم هو دراسة صعوبات القراءة والكتابة غالبا ما يستعمل مصطلح " عسر القراءة " أو " الديسلكسيا

¹ - حسن عبد الباري عصر الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلتين الإعدادية والثانوية د. ط. 2005 م
جامعة الإسكندرية جمهورية مصر العربية . ص 289 .

" (Dyslexia) عند مناقشة صعوبات القراءة ، وهو يشير إلى أحد المظاهر الأساسية في مجال مشكلات القراءة ، إلا أن مصطلح " عسر القراءة " لا ينطبق على جميع الأطفال الذين يعانون من صعوبات في القراءة بوجه عام ، فهو أعلم وأشمل من مصطلح صعوبات القراءة الذي يستبعد حالات عسر القراءة التي ترجع إلى الإعاقة العقلية أو الإعاقة الحسية ، أو الإضطراب الانفعالي أو الحرمان البيئي أو الاقتصادي أو الثقافى¹ .

بالرغم من أن صعوبات أو مشكلات القراءة تنتج عن العديد من العوامل إلا أنه تنشأ عنها صعوبات متشابهة ، ومن سلوكيات القراءة المميزة للأطفال ذوي صعوبات التعلم ما يلي :

1/ عادات القراءة :

- فقدان موقع القراءة في الصفحة
- الإحساس بالخوف وعدم الأمان
- حركات متوترة في النطق ونبرات الصوت
- الحركات العشوائية أو الجانبية للرأس
- الإمساك بالمادة المقروءة مغلقة

2/ أخطاء التعرف على الكلمة :

- حذف حرف أو أكثر
- النطق الخاطئ للكلمة
- القراءة المتقطعة البطيئة أو السريعة
- إضافة حرف أو أكثر
- عكس الحروف في الكلمة

¹ - عبد الناصر أنيس عبد الوهاب . الصعوبات الخاصة في التعلم (الأسس النظرية والتشخيصية) . دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر . (د،ط) . 2003 م. الاسكندرية جمهورية مصر العربية . ص 114 .

- تغيير موقع الكلمات في الجملة¹

3/ أخطاء الفهم :

- عدم القدرة على تذكر الفكرة الرئيسية في المادة المقروءة

- عدم القدرة على استرجاع الحقائق الأساسية للمادة المقروءة

- عدم القدرة على تذكر تتابع الأحداث في المادة المقروءة

4/ أعراض متنوعة :

- الصوت المتوتر مرتفع النبرة

- القراءة كلمة بكلمة

- الفصل بين مقاطع الجملة بطريقة غير ملائمة

ويمكن للمعلم من خلال هذه السلوكيات التعرف على الأطفال ذوي صعوبات التعلم ،

ومحاولة تصحيح مسار دراستهم من خلال تقليص نسبة الأخطاء الحاصلة خلال القراءة بما

يتوافق مع مستوى إمكاناتهم وأساليب دراستهم بالإشتراك مع أخصائي تربوي².

❖ تعريف صعوبة أو عسر القراءة :

يعرف " فريرسون" FRierson " عسر القراءة بأنه عجز جزيئ في القدرة على قراءة أو

فهم ما يقوم الفرد بقراءته قراءة صامتة أو جهرية³.

¹ - - عبد الناصر أنيس عبد الوهاب . الصعوبات الخاصة في التعلم (الأسس النظرية والتشخيصية) . دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر . (د،ط) . 2003 م . الاسكندرية جمهورية مصر العربية . ص 116 .

² - - عبد الناصر أنيس عبد الوهاب . الصعوبات الخاصة في التعلم (الأسس النظرية والتشخيصية) . دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر . (د،ط) . 2003 م . الاسكندرية جمهورية مصر العربية . ص 117 .

³ - نبيل عبد الفتاح حافظ. صعوبات التعلم والتعليم العلاجي. كلية التربية مكتبة زهراء الشرق . ط1. 2000م. جمهورية مصر العربية. ص92.

فعادة ما تطلق كلمة " عسر القراءة على ما يوصف بالقدرة القرائية الضعيفة فهي ذات أصل لاتيني ويوناني ، حيث أن "dys" تعنى صعوبة مثل كلمة " "duysfeumction" والتي تعنى اختلالا في الوظيفة ، و" lescis" تعنى الكلمة أو الكلام ، ومن ثم تعتبر كلمة "dyslescia" عسر القراءة كلمة جيدة لوصف الصعوبة القرائية .¹

♦ أنواع صعوبات او عسر القراءة :

لقد اقترحت "Boder" ثلاثة أنواع من عسر القراءة هي :

1/ النوع الأول : يضم الأطفال الذين يعانون من العيوب الصوتية "duphoms" الذي يظهر فيها عيب في التكامل بين أصوات الحروف وهؤلاء يعانون من عجز في قراءة الكلمات وهجائها.

2/ النوع الثاني: ويضم الأطفال الذين يعانون من عيوب أولية في القدرة على إدراك الكلمات ككليات (Dyseidetic) فهؤلاء يعانون من صعوبة في نطق الكلمات المألوفة وغير المألوفة لها كما لو كانوا يواجهونها لأول مرة كما أنهم يجدون صعوبة في هجائها عند الكتابة .

3/ النوع الثالث : ويضم الأطفال الذين يعانون من الصعوبات الصوتية والصعوبات في الإدراك الكلي للكلمات ، ولذا يجدون صعوبة في إدراك الكلمات ككليات .²

¹ -ج.ب. داس. دليل المعلم لتفسير صعوبات القراءة والعسر والقرائي الناتج عن خلل في المخ. دارشئات للنشر والبرمجيات. (د ط). 2005م. مصر. ص 21.

² - نبيل عبد الفتاح حافظ. صعوبات التعلم والتعليم العلاجي. كلية التربية مكتبة زهراء الشرق ط1. 2000م. جمهورية مصر العربية. ص92-93.

• أعراض صعوبة القراءة :

قدم " ماكليرج " Mclurg (1970) قائمة بأعراض ترتبط بعسر أو صعوبة القراءة

تتمثل فيما يلي :

1/ وجود مستوي فكري متوسط أو أكثر من المتوسط ، ولكن يصاحبها تحصيل دراسي منخفض لا يتوافق مع مستواه .

2/ ظهور اضطرابات في تركيز الانتباه .

3/ قصور في الإدراك البصري وينعكس في سوء تنسيق بين حوادث اليد وحركة العين أو في صعوبة تمييز الشكل والأرضية .

4/ قصور في الإدراك السمعي يتمثل في اضطراب أو صعوبة دمج الأصوات وتتابع الكلمات .

5/ قصور في عمليات تكوين المفاهيم التي تصور المدركات البيئية .

6/ وصول المعلومات إلى المخ كمدخرات (مثيرات ملائمة) لكن يوجد اضطراب في الأداء الوظيفي في العمليات المرتبطة بالإستجابات أي أن المثيرات الحسية التي يتلقاها التلميذ من البيئة والمعلمين لا ترسخ ولا يتم تذكرها عندما يقوم بعملية القراءة .

7/ ظهور اضطرابات في النطق بدرجات متفاوتة من الحدة مثل الحبسة (Aphasai)

واللججة Stuttering وإبدال الحروف Suhstitution¹

كل هذه الأعراض تؤدي إلى مشاكل وصعوبات في القراءة فمنها ما يمكن معالجتها عند بدايتها ، ومنها ما يصعب معالجتها هذه الأعراض قد تكون مرضية متعلقة بالجهاز البصري والسمعي وجهاز النطق، ومنها ما هو متعلق بالمستوى الفكري لدى التلميذ.

¹ المرجع نفسه. ص 93.

9/ العوامل المسؤولة عن صعوبة القراءة :

الإنسان كائن إجتماعي ومن هنا تلعب العوامل الجسمية والنفسية والإجتماعية أدوارا بالغة في تعلمه ، والقراءة كنشاط مكتسب بالتعلم يتأثر بنفس العوامل التي تسهم إيجابا أو سلبا في ذلك ، ومن هنا وجد العلماء أن أهم صعوبات تعلم القراءة ما يلي :

أولا : العوامل الجسمية : وتشمل ما يلي :

1/ **العجز البصري :** ويتمثل في قصر النظر أو طوله ، أو خلل في عضلات العين ورغم أن الطفل قد يعتمد على استخدام عين دون الأخرى أو على المثيرات السمعية واللمسية إلا أن القراءة العلاجية والتدريبات واستخدام النظارات ضروري لتصحيح العجز البصري مع تسليمنا بأن القراءة لا تلعب العين فيها الدور الأساسي وحدها .

2/ **العجز السمعي :** وأبرز مظاهره الصمم والضعف السمعي ويمكن علاج ذلك عن طريق الأساليب السمعية التي تسهم في الإدراك والتمييز السمعي و الإغلاق السمعي وربط الأدوات السمعية المرتبطة بالحروف والكلمات .

3/ **اتجاه الكتابة :** فقد تبين للعلماء أن إبدال اليد اليمنى باليسرى أو العكس يمكن أن يؤدي إلى عكس الحروف والكلمات عند النظر إليها ومحاولة قراءتها فضلا عن إدراك الطفل إدراكيا وانفعاليا وحركيا .

ثانيا : العوامل النفسية : وتشمل ما يلي :

1- اضطراب العمليات النفسية أو العقلية :

لقد تبين للعلماء أن قصور نمو العمليات العقلية من قصور في الانتباه واضطراب في الإدراك السمعي والإدراك البصري وما يترتب عليه قصور في تكوين المفاهيم وقصور في الذاكرة السمعية والبصرية يمكن أن يؤدي إلى صعوبات في القراءة .

2- انخفاض نسبة الذكاء : إذ رغم صعوبات القراءة قد توجد كما سبق القول مع العادتين في الذكاء - إلا أنه ثبت أن التخلف العقلي (نسبة الذكاء أقل من 70%) تسبب صعوبات في اكتساب اللغة ، نظرا لأن اللغة باعتبارها تتناول الرموز وترتبط بنمو القدرة على التجريد والتصنيف والمقارنة وهي كلها مرتبطة بتميز الكلمات وإدراك دلالاتها .

أ - انخفاض مستوى القدرة اللغوية :فقد أثبت أبحاث العلماء ومنهم " ثرستون " أنه توجد إلى جانب الذكاء كقدرة عقلية عامة قدرات طائفية من بينها القدرة اللغوية ولها مظاهر عديدة تتعلق بالإدراك والتفكير (تكوين المفهوم) والتعبير اللغوي . وفي معرض الحديث عن صعوبات اللغة نجد أطفالا لا يفهمون اللغة ولكنهم لا يكونون قادرين على التعبير اللغوي وبعضهم قد يكون لديه صعوبة في استخدام قواعد اللغة ولا ينطق لغة سليمة من الأخطاء والبعض قد يكون قادرا على الكلام بشكل آلي ولكنه في نفس الوقت يعاني من صعوبة في تنظيم أفكاره .¹

3/ انخفاض الدافعية : إذ أن الطفل الصغير حين يجد صعوبة في النطق والقراءة وهنا يتعين تشجيعه وجعل النشاط القرائي محببا في نفسه عن طريق الاستعانة بالصور الملونة والأغاني والموسيقى وغيرها ويقال أن رئيس وزراء بريطانيا الشهير " ونستون تشرشل " الذي اشتهر بقدرته الخطابية وبلاغته لدرجة أنه حصل على جائزة " نوبل " العالمية في الأدب كان يعاني من صعوبة في القراءة في طفولته .

¹ - نبيل عبد الفتاح حافظ. صعوبات التعلم والتعليم العلاجي . مكتبة زهراء الشرق. ط1. 2000م .القاهرة. ص، ص 94-

ثالثا: العوامل البيئية (الاجتماعية) :

إن مصدر صعوبة التعلم لا يعود إلى الأسباب النفسية والجسمية فقط و إنما يتعدى ذلك إلى مجموعة من العوامل الأخرى والتي لا تقل أهمية من الأولى ، وأولها فشل المعلم في ادراكها وتعديل أسلوبه في التدريس بما يمكن الطفل من التعامل معها بصورة ايجابية فيعوض العجز في جانب بالاعتماد على جانب آخر ، فالطفل الذي لا يملك قدرة التمييز السمعي وربط الأصوات يمكن له ، بالاعتماد على المعلم – تعويض ذلك اعتمادا على الادراك البصري والذاكرة البصرية ، أي أن عدم كفاءة طرق التدريس وطرق التدريب وإعطاء الواجبات والمتابعة والتقويم والعلاج لها دورها في صعوبة القراءة لدى التلاميذ .

1- البيئة المنزلية : يلعب تدني المستوى الاجتماعي الاقتصادي والثقافي للأسرة دورا كبيرا في الضعف والعجز أثناء القراءة ولدى التلاميذ حيث يأخذ شكلا حادا في الحرمان الثقافي بالإضافة إلى ما يسودها من اضطراب في المناخ النفسي وعدم متابعتها لأداء أبنائها في الفصل الدراسي كلها عوامل تساعد على صعوبة القراءة ، وقد تبين لدى الباحثين أن مشكلات القراءة لدى الطفل العربي ترجع إلى دور الأسرة ووسائل الإعلام والمدرسة وكتاب أدب الأطفال الذين لم يلموا بالإمام الكافي يعلم نفس الطفل¹ .

¹ - نبيل عبد الفتاح حافظ. صعوبات التعلم والتعليم العلاجي. كلية التربية مكتبة زهراء الشرق. ط1. 2000م. القاهرة. ص

10/ بعض العوامل التي تساعد على القراءة الصحيحة ، والميل إليها :

تتعدد العوامل التي تساعد الفرد على القراءة الصحيحة والجيدة والتي تضمن الوصول به

إلى المستهدف من القراءة وأبرز هذه العوامل ما يلي :

1/ الجلوس الصحيح ، وفيه يكون القارئ في وضعية مريحة تتيح له الفرصة ليقراً قراءة جيدة

وصحيحة بحيث تكون أعضاؤه في موضع مناسب وذلك بأبعاد الكتاب عن العينين بمقدار معين

2/ الجو المناسب للقراءة كالإضاءة والتهوية .

3/ الجو الهادئ البعيد عن الضوضاء والشوشرة والأصوات العالية التي تشتت انتباه وتركيز

القارئ .

4/ التركيز والمتابعة المستمرة وذلك عن طريق ربط المادة المقروءة بعضها ببعض .

5/ سلامة العينين والحواس بصفة عامة يساعد على القراءة الصحيحة .

6/ تساعد البيئة المناسبة الفرد على القراءة الصحيحة بدءاً من المنزل إلى المدرسة .

7/ المعلم الكفاء : ومنه تنبثق الجوانب الصحيحة في القراءة النموذجية فثقافته وقراءاته

الغائبة والحاضرة ، وأداؤه وقدرته على توصيل المقروء لتلاميذه وإفهامهم ما وراء المعنى كل هذا

وغيره يساعد التلاميذ على القراءة الصحيحة .

8/ الكتاب الجذاب : وعن طريقه يتم استقطاب القارئ واعتباره صديقاً ملازماً يرى فيه نفسه

وطباعته وحجمه ولونه ...، ومن حيث المضمون فكره ، قضاياها ، مناسبتها ،... ومع أن جاذبية

الكتاب تدخل في إطار تنمية الميل إليه ، وحب القراءة فيه ، فهي عامل مساعد لها أيضاً .¹

¹ - - إبراهيم محمد عطا. المرجع في تدريس اللغة العربية .كلية التربية القاهرة .ط1. 2005. ص 200 .

الفصل الثاني :

الكتابة

تمهيد

- 1- نشأة الكتابة
- 2- أهمية الكتابة في الحياة
- 3- أهداف الكتابة
- 4- مهارات الكتابة عند الأطفال
- 5- قواعد الرسم في الكتابة العربية
- 6- المستوي الكتابي وتطبيقاته
- 7- مؤشرات ومظاهر صعوبات الكتابة
- 8- عوامل وأسباب صعوبات الكتابة
- 9- صعوبات تعلم الكتابة
- 10- صعوبات إختلاف الكتابة عن اللفظ
- 11- مشكلات الكتابة العربية
- 12- أخطاء الكتابة

تمهيد:

لقد صنف الكثير من الباحثين صعوبات الكتابة في خانة المشكلات اللغوية الهامة التي تواجه المتعلمين وخاصة منهم التلاميذ ، واعتبارها مشكلة ليست باليسيرة ، وأنها تحتاج إلى معالجتها وذلك من خلال التعرف على الرسم الإملائي قصد العمل على التغلب عليها .

ومما زاد من صعوبة الرسم الإملائي ارتباطه الوثيق بقواعد النحو والصرف ، كما في قواعد كتابة الهمزة بأنواعها سواء كانت على الألف أم الياء أم الواو ، وأيضا كتابة التاء بنوعيه المربوطة والمفتوحة ، فبغض النظر عن مستوي التلاميذ هناك المتفوقين منهم لكنهم يواجهون مشاكل في كتابة الهمزة أو التاء الخ فلكي يتخطى التلميذ هذا المشكل عليه أن يكون عارفا ومدركا لقواعد النحو والصرف ، ليتفادى بذلك الوقوع في الخطأ الإملائي ويحسن من كتابته الإملائية وغيرها .

1- نشأة الكتابة:

جاءت الكتابة متأخرة عن الكلام ، فمثلها اختلف أصحاب الشأن في نشأة اللغة

اختلفوا في نشأة الكتابة ، حيث ذهبوا في ذلك مذهبين :

أ- المذهب التوقيفي: يرى أصحاب هذا المذهب وعلى رأسهم ابن فارس أن الخط العربي وقف من الله تعالى وهبة منه عز وجل ، وإلهام إلى سيدنا آدم عليه السلام ، ألهمه إياه وتناقلته ذريته حتى كان الطوفان فوصل بعده سيدنا إسماعيل عليه السلام الذي أورثه العرب من بعده واستمر مستعملاً حتى عصرنا .

وقد احتج أصحاب هذا المذهب ببعض النصوص القرآنية ومنها ما ورد في قوله تعالى :
اقرأ باسم ربك الذي خلق (1) خلق الإنسان من علق(2) اقرأ وربك الأكرم(3) الذي علم بالقلم " (العلق) ¹ .

ب- مذهب الاصطلاح والمواضعة : يرى أصحاب هذا المذهب أن الكتابة من وضع الإنسان واختراعه ، إذ اخترع الإنسان الكتابة بعد أن وجد به حاجة إلى تخليد تراثه ، ونقله إلى الجيل اللاحق .

فقد ذهب أصحاب هذا المذهب إلى أن سيدنا إسماعيل عليه السلام تحصل على الخط العربي ، وعنه أخذ ويحتجون على ذلك بقول " ابن عباس " : " أقل من وضع الكتاب العربي إسماعيل عليه السلام إذ وضعه على لفظه ونطقه كما أن هناك رواية أخرى تختلف عن رواية ابن عباس وهي رواية " ابن البديع " الذي يرى أن أول من كتب بالعربية رجال ثلاثة من قبيلة " بولان " التي سكنة الأنبار في العراق وهم : مرامر بن مرة ، وأسلم بن سدره و عامر بن جدرة ، فوضع الأول الصور ، وجاء الثاني ففصل، ووصل الثالث الإعجام. ²

¹ محسن عليه عطية . اللغة العربية مستوياتها وتطبيقاتها . دار المنهاج للنشر والتوزيع . د . ط . 2009 م . عمان الأردن . ص 218 .

² المرجع نفسه . ص 218 .

2- أهمية الكتابة في الحياة :

ما هو مألوف لدينا أن الإنسان تكلم ثم كتب، إذ نجد أن للكتابة أهمية كبيرة في حياة الفرد يمكن لنا أن ندرج منها ما يلي .

1- تعد الكتابة أهم وسيلة للاتصال الفكري بين الأجناس البشرية على مر الزمان ، حيث تجعلنا نتصل بالماضي ونعرف وقائعه وأحداثه .

2- أنها تشهد على تسجيل الوقائع والأحداث والقضايا والمعلومات وهي لا تنطق إلا بالحق ولا تقول إلا هدفا .

3- أنها تحفظ لنا تراثنا وتراث أجدادنا .

4- تعتبر الوسيلة المهمة والمثلى في الربط بين الماضي والحاضر .

5- أنها أداة طبيعية تنقل لنا الثقافات والمعارف عبر الزمان والمكان .

6- تعتبر كذلك أداة للتعظيم بجميع أنواعه وفي مختلف أطواره.

7- أنها الوسيلة التي يستطيع من خلالها الفرد أن يعبر عن أفكاره ومشاعره وأحاسيسه .

8- مساهمتها في رقي اللغة وجمال صياغتها ، وذلك لما يرد في الكثير من أدائها من استخدام اللغة الفصحى في التعبير والأداء .

9- أنها تفضل الكلام ، وذلك لما تستلزمه من الرواية والتمهل فضلا عن إعطائها لصاحبها فرصا للتأمل فيها وتدقيقها ومراجعتها أما الكلام فغالبا ما يكون مخالفا لها

في طبيعة هذا الأداء .¹

3-أهداف الكتابة :

¹ زين كامل الخويسكي .المهارات اللغوية الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة وعوامل تنمية المهارات اللغوية عند العرب وغيرهم. دار المعرفة الجامعية .طبع نشر وتوزيع . 2008 م . ص 168-169.

من أهم أهداف الكتابة:

- تحسين أداء الطفل وإجادة الكتابة .
- التدريب على الكتابة الجيدة والصحيحة
- تنمية ميل الطالب إلى الكتابة الجاده
- كسب الطفل لمهارات مختلفة في الكتابة
- تقديم الإرشادات والتعليمات وغيرها .¹

(وتسهم الكتابة أيضا في تنمية قدرة التعرف على الكلمات واستعمالاتها وترتيب الجمل لدى الأطفال كما تقدم اسهاما وثيقا لكتابة الخطابات وصياغة التقارير المكتوبة وبذلك تيسر من تعلم الخط والتهجي ، وتخلق الدافع والقبول لتعليمها فضلا عن أن الكتابة تعزز قاموس الألفاظ لدى الأطفال والتعبير عن أفكارهم)¹ .

إذن لا تختلف أهداف الكتابة عن أهداف القراءة كثيرا إذ أنها تهدف إلى تنمية مهارات مختلفة لدى الأطفال و تمكنهم من كتابة موضوع ما يمكن للقراء فهم ما يريد إيصاله لهم .

المرحلة المتوسطة: هي مرحلة تقع بين مرحلة التعليم الإبتدائي ومرحلة التعليم

الثانوي ، مدتها ثلاث سنوات يلتحق بها عدد كبير ممن أتموا المرحلة الابتدائية ، وهي مرحلة من المراحل التي تتميز بعدم الاستقرار مما يؤدي إلى ظهور بعض الجوانب السلبية عليها بعض التلاميذ .

¹ حسني عبد الباري عصر. فنون اللغة (العربية تعليمها وتقييم تعلمها) دط . 2005م. ص66.

فهذه المرحلة هي موضوع دراستنا ، وتمثل مرحلة ثقافية عامة غايتها تربية النشء تربية إسلامية شاملة يراعى فيها نموه وخصائص الطور الذي يمر به ، وتشارك غيرها في تحقيق أهداف التعليم ، حيث تتمثل أهدافها فيما يلي :

1/ ترسيخ العقيدة الإسلامية في نفس التلميذ ، وجعلها ضابطة لسلوكه وتصرفاته ، وتنمية محبته الله وتقواه وخشيته في قلبه .

2/ تزويده بالمعارف والخبرات الملائمة لسنة ، حتى يستطيع أن يتم بالأصول والمبادئ الأساسية للثقافة والعلوم .

تشويقه إلى البحث عن المعرفة ، وتعويد التأمّل والتتبع العلمي .

3/ تشويقه إلى البحث عن المعرفة ، وتعويد التأمّل والتتبع العلمي .

4/ تنمية القدرات العلمية والمهارات المختلفة لذوي التلاميذ ، وتعهدها بالتهذيب والتوجيه .

تربية التلميذ على الحياة الاجتماعية الإسلامية التي يسودها الإخاء والتعاون وتقدير التبعية وتحمل المسؤولية .

6/ تدريب التلميذ على خدمة مجتمعه ووطنه ، وتنمية روح الولاء والانتماء والإخلاص .

7/ حفز مهمته لاستعارة أمجاد أمته المسلمة التي ينتمى إليها واستئناف البئر في طريق العزة والمجد .

8/ تعويده الانتفاع بوقته في القراءة المفيدة واستثمار فراغه في الأعمال النافعة .

9/ إعداد التلميذ لما يلي هذه المرحلة من مراحل الحياة .

4- كيف ننمي مهارات الكتابة عند الأطفال ؟

تنقسم أنشطة الأطفال الكتابية إلى قسمين :

أولاً: التعبير التحريري (وظيفي وابداعي)

ثانيا :المهارات اللازمة لعملية الكتابة (الهجاء والخط والترقيم) أي آليات الكتابة

أولا : التعبير التحريري وأهدافه :

يهدف التعبير التحريري إلى تعليم الطفل كيف يسيطر على اللغة وهذا عن طريق

مجموعة من المهارات منها :

1- إدراك نوعية الموضوع المراد الكتابة فيه ، وتمييز ما هو مناسب أو غير مناسب له من

المعلومات والصيغات اللفظية وهذا بدوره يتطلب ما يلي:

تدريب على البحث عن المعرفة والرجوع إلى الكتب والمراجع والمجلاتإلخ .

ب- تدريبه على انتقاء المعارف وتصنيفها وتنظيمها .

ج- تدريبه على معرفة أهدافه من الكتابة ونوع القراء الذين يكتب لهم .

2- سلامة مهارات التحرير العربي (الهجاء،الخط،الترقيم)

3- سلامة الأسلوب والمعاني ومنطقية العرض

هذه أهم المهارات التي ينبغي أن يكتسبها الأطفال من خلال تدريبهم على الأنشطة

الكتابية سواء أكان ذلك في رياض الاطفال أم المدرسة وحتى بعدها ¹ .

ثانيا : المهارات اللازمة لعملية الكتابة :

يتم ذلكم بالتكامل مع التعبير التحريري ، فالسيطرة على المهارات اليدوية للكتابة تجعل

الطفل قادرا على تحويل التعبير الشفهي إلى التعبير الكتابي ، فالسيطرة على الهجاء وعلامات

الترقيم والخط يعني أن الطفل قد ملك القدرة على نطق الحروف وكتابتها منفردة ومتتابعة

¹ - علي أحمد مذكور . طرق تدريس اللغة العربية . دار المسيرة للنشر والتوزيع . عمان الأردن . ط1 . 2007 م . ص

في كلمات وهل أصبح قادرا على تحويل الإتصال المنطوق إلى إتصال مكتوب ، فالفاصلة(،) تشير إلى الوقفة القصيرة والنقطة (.) تشير إلى إنتهاء الجملة وعلامة التعجب (!) إلى الغرابة أما الخط فوسيلة من وسائل الإتصال الكتابي ، فالخط الجميل والكتابة الواضحة يساعدان الطفل على أن يضع أفكاره في شكل مكتوب يمكن قراءته بسهولة .

5/ قواعد الرسم في الكتابة العربية :

فقد اتفق علماء اللغة العربية من أهل الكوفة والبصرة ومن جاء بعدهم على قواعد الرسم الكتابي في الكتابة العربية ، فأصبح مطلوب من كل كاتب الإلتزام بتلك القواعد المتفق عليها ، والسير وفقها لأن الخروج عنها يعد مثلبة على الكاتب ، ومجلبة للسأم من المقروء ومفسدة للمعنى الذي يريده الكاتب ، وعائقا لفهم المعاني ، والسرعة في القراءة ، وداعيا من دواعي صرف الثقة بالكاتب .¹

إن قواعد الرسم تتضمن كل ما يتعلق بأشكال الحروف وتركيبها ، وترتيبها ضمن الكلمة الواحدة من حيث الشكل والفصل والوصل ، والحذف والذكر ومراعاة اثر اللغة والنحو في الرسم وإلى جانب ذلك كله علامات الترقيم بوصفها علامات دالة على المعنى الذي يريده الكاتب ، ووسائل معينة على إتقان فن الإلقاء وسنتناول منها : همزة القطع وهمزة الوصل ، التاء المربوطة والمفتوحة التي تعد من بين أكثر المواضع التي يخطئ فيها الكاتبون .²

همزة القطع : هي الهمزة التي ينطق بها في ابتداء الكلام ووسطه وتكتب أينما وقعت وترسم فوق الألف إن كانت مفتوحة أو مضمومة وتحت الألف إن كانت مكسورة وظيفتها قطع ما قبلها عما بعدها .

¹ - محسن علي عطية . اللغة العربية مستوياتها وتطبيقاتها . دار المناهج للنشر والتوزيع . د ط . 2009 م . عمان الأردن . ص 224 .

² -المرجع نفسه . ص 225 .

مواضع همزة القطع في العربية :

ترد همزة القطع في الأفعال والأسماء ، والحروف

1/ في الأفعال : ترد همزة القطع في الأفعال الآتية :

أ ❖ الفعل الرباعي : إذا كان على وزن (أفعل) ماضيا ، أو (أفعل) نحو : أكرم في قولنا : أكرم

المدير زيدا جائزة . (أكرم) زيدا . جاء أمرا على وزن أفعل

ب ❖ الأفعال المضارعة المبدوءة بهمزة المتكلم الواحد (المتحدث عن نفسه)

ج ❖ أمر الثلاثي الذي يكون ما بعد حرف المضارعة فيه ساكنا نحو :

كتب، يكتب، اكتب قال الله تعالى : ” ربنا ءامنا فاكتبنا مع الشاهدين “ (المائدة 83) .

2/ في الحروف : تقتصر همزة الوصل في الحروف على همزة (أل) التعريف التي يعرف بها الإسم

النكرة مثل : كتاب- الكتاب ، و(أل) التي تدخل على الأسماء الموصولة كما في: الذي و(

أل) التي تدخل على الأعلام للمح الأصل كما في القياس والهمزة .

كتابة التاء في العربية :

التاء في العربية نوعان هما :

1/ التاء المربوطة : وهي تختص بالدخول على الأسماء من دون الأفعال والحروف ومن أهم

خصائصها :

1- أن يكون ما قبلها مفتوحا .

2- أن يصح الوقوف عليها بهاء أي تنطق هاء عند الوقوف عليها من دون إفساد المعنى وعند وصلها بما بعدها تنطق تاء على أن جواز الوقف عليها لا يعني عدم وضع النقاط عليها بل يجب نقطها تلاقيا لالتباسها بالهاء .

مواضع التاء المربوطة :

تقع التاء المربوطة متطرفة في الأسماء :

1/ الاسم المفرد المؤنث الذي يزيد على ثلاثة حروف والثلاثي المتحرك العين وما زاد على الثلاثي كالأسماء : شجرة ، معلمة ، قبيلة ومن الثلاثي متحرك العين ، عدة ، صلة ، شفة ويؤتي بالتاء المربوطة للتفريق بين المذكر والمؤنث مثل شاعر شاعرة .

2/ نهاية الصفة المؤنثة نحو : طويلة ، صغيرة

هي أحد الحروف المضارعة (أتيت) كما في قولنا :

- أعلم ان محمدا صلى الله عليه وسلم لا نبي بعده .
- أنطق بما يرضي ربي ولا شأن لي بسواه .
- أنظر بأمل إلى المستقبل .

ج ❖ الفعل الماضي المبدوء بهمزة أصلية نحو :

- أخذ في قولنا : أخذ زيد نصيبه
- أكل في قولنا : أكل الولد التفاحة

2/ في الأسماء : إن الهمزة التي تبدأ بها الأسماء هي همزة القطع باستثناء مصادر الخماسي

والسداسي والأسماء : اسم ، ابن ، ابنة ، امرأة ، اثنان ، أيمن في القسم .

ومن الأسماء التي تكون همزتها همزة قطع حصرا مصادر الثلاثي ومصادر الرباعي المهموز كما في: أخذ من أخذ فقد قال الله تعالى: "وكذلك أخذ ربك إذا أخذنا القوى وهي ظالمة" (هود 102) ¹.

3/ في الحروف : همزات القطع في الحروف هي :

أ- همزة الاستفهام : هي همزة قطع دائما كما في قولنا : أذهب علي ؟
أحضر التلميذ؟ أحاضر خالد ؟

ب- إن جميع الحروف والأدوات التي تبدأ بهمزة قطع باستثناء همزة أل التعريف إذا دخلت على الاسم ، ومن تلك الأدوات والحروف : إلى ، إلا ، أي ، إذن ، إن ، أن ، أما ، إما ، ألا .

ت- همزة النداء نحو : أمحمد ، أزيد ، أقبل .

كتابة همزة القطع : تكتب همزة القطع كما يلي :

1- إذا لم تكن مسبقة بحرف :

أ- إذا كانت مفتوحة أو مضمومة تكتب فوق الألف نحو : أخذ ، أكل ، أخ ، أسي ، أقلام ، أمحمد . من المفتوحة

ب- إذا كانت مكسورة تكتب تحت الألف مثل : إبل ، إخراج ، إمام ، إكرام ²

2- إذا سبقت بأحد الحروف الآتية تكتب كما هي ولا يتغير شكلها

أ- أ التعريف : أم الأمومة أخت الأخت

¹ - محسن علي عطية . اللغة العربية مستوياتها وتطبيقاتها . دار المناهج للنشر والتوزيع . د ط . 2009 م . عمان الأردن . ص 226- 227 .

² - محسن علي عطية . اللغة العربية مستوياتها وتطبيقاتها . دار المناهج للنشر والتوزيع . د ط . 2009 م . عمان الأردن . ص 228 .

ب- مبين الاستقبال : أخرج سأخرج

ج- الباء : أحسن بأحسن ، أفضل بأفضل

د- الكاف : أنك كأنك ، إخلاصك كإخلاصك

هـ - اللام المفتوحة الواقعة في جواب القسم والله لأعاشرن المخلص

- الواقعة في خبر الناسخ إن المجتهد لصديقك

- الداخلة على المبتدأ مثل : لأنت كريم

و- الواو : كن بارا بأبيك وأمك

3- كل همزة إذا وليها حرف مد وكانت مضمومة أو مكسورة يكتب حرف مد بشكل من

جنس حركة تلك الهمزة نحو : أوتي إيتاء، أو من إيماناً أما إذا كانت الهمزة

مفتوحة فيحذف حرف المد بعدها ويعوض عن الهمزة بمد نحو : آمن (أامن) ، أتى (أتى)

أتى .

وإذا اجتمعت همزتان في أول الفعل وكانت الأولى مفتوحة والثانية ساكنة تكتب

الهمزتان مدا نحو : أكل (أاكل) (أكل) .

4- إذا وقعت همزة القطع في الكلمة حكماً لا أصلاً وسبقت باللام المفتوحة أو هاء التنبيه ،

أو اسم زمان تكتب على حرف من جنس حركتها بمعنى تعامل معاملة المتوسطة كما في :

إذا سبقت باللام المفتوحة تكتب لئن : قال تعالى : ” لئن لم تنتهوا لنرجمنكم وليلمسن منا

عذاب أليم “ (يس:18) .

- أنت عن دخول اللام المفتوحة عليها تكتب : لأنت كما في قوله تعالى : ” قالوا

أءنك لأنت يوسف قال أنا يوسف “¹

¹ - محسن علي عطية. اللغة العربية مستوياتها وتطبيقاته. دار المناهج للنشر والتوزيع .د ط. 2009م. عمان الأردن. ص229.

5- إذا سبقت همزة القطع بهمزة استفهام أو همزة نداء فتكتب كما يلي :

إذا سبقت همزة القطع بهمزة استفهام أو همزة نداء

أ- إذا كانت همزة القطع مفتوحة ثبت الهمزتان معا كما قولنا في الاستفهام

لأحضرت أخاك ؟ أنت فعلت هذا وفي النداء : أأحمد أقبل .

ب- إذا كانت همزة القطع مضمومة أو مكسورة جاز في كتابتها وجهان :

الأول : (وهو الأرجح) : أن تعامل معاملته المتوسطة فتكتب على الواو وإن كانت مضمومة ،

وعلى نبرة إن كانت مكسورة كما في قوله تعالى : " (..أؤنبئكم..) ومن المكسورة قولنا : (أئذا

جئتك مساءً أجدك ؟ ومن المنادى المضموم أؤستاذي والمنادى المكسور أئسماعيل) .

الثاني : كتابة الهمزتين معا وإبقاء همزة القطع على حالها مضمومة وفق الألف إن

كانت مضمومة ومكسورة ، تحت الألف إن كانت مكسورة فتقول : أأحضر أخوك ؟ في حالة

ضمها وفي حالة كسرها إذا جئتك ؟ إن ذكرتم ؟ وفي البناء أؤستاذي مضمونة وإسماعيل

مكسورة .¹

❖ **همزة الوصل** : هي همزة خفيفة زائدة تنطق في الابتداء وتسقط نطقا في درج الكلام

يتوصل بها للنطق بالساكن ، فهي توصل ما قبلها بما بعدها ، وتوسع ألفا مجردة من

القطعة .

❖ **مواضع همزة الوصل** : تقع همزة الوصل في أول الكلمة ليتوصل بها للنطق بالساكن لأن

العرب لا تبدأ بالساكن ، فيؤتي بهمزة الوصل لنطق الكلمة التي تبدأ بالساكن ولهمزة

الوصل مواضع إذا ما حصرت كانت الهمزة فيما سواها همزة قطع وهذه المواضع هي :

¹ - المرجع نفسه. ص 230.

1/ في الأسماء : الأسماء التي تدخل عليها همزة الوصل نوعان .¹

أ/ مصادر الأفعال الخماسية والسداسية فمن مصادر الأفعال الخماسية احتفال

انطلاقا ، انكسارا، واصفرار.

ومن المصادر السداسية : استنباط ، واطمئنان واستغفار، واقشعرار والحال نفسه مع

مثني هذه المصادر وجمعها احتفالات ، استمالات ، انكسارات

ب/ ما ليست بمصادر وهي محصورة في الأسماء الآتية : اسم ،ابن ،ابنة ، ابتع امرؤ،

امرأة ،است ،اثنان ،اثنتان ،ايمن ، في القسم .

كذلك الحال مع مثن هذه الأسماء ، أما في جمعها فتحول همزتها همزة قطع فتقول

في جمع ابن : أبناء ، وفي جمع اسم : أسماء .

2/ في الأفعال : تقع همزة الوصل في :

أ/ ماضي الأفعال الخماسية وأمرها نحو : انتصر- انتصر

ب/ ماضي الأفعال السداسية وأمرها نحو : استخرج - استخرج².

6/ المستوي الكتابي وتطبيقاته:

لغة في الاستعمال مشكلان : الأول : الشكل المنطوق ويتكون من مجموع الأصوات التي

تتكامل فيما بينها لحمل المعاني في المخبر إلى المتلقي .

الثاني : الشكل المكتوب : وهو الذي تعبر فيه أشكال الحروف عن رموز الأصوات ومعانيها .

¹ - محسن علي عطية .اللغة العربية مستوياتها وتطبيقاته دار المناهج للنشر والتوزيع .د ط .2009م.عمان الأردن . ص231 .

² - المرجع نفسه. ص 231 .

وتعد الكتابة وما يلازمها من القراءة مفتاحا للمعارف والعلوم، ففي فضل الكتابة يقول:
القلم لسان اليد ، وترجمان الخلد وإذا حسن خط الكلام حسنت في النفوس صورته ، وازدادت
فيها هيئته، وإذا كان على غير ذلك سئمته النفوس وجافته القلوب ، وفي قبح الخط والأغلاط
فيه إعاقة للفهم ومجلبة والكتابة تخلد المعاني في المباني ، إن غاب منشئها وفي هذا المعنى قال
الشاعر :

وما من كانت إلا سبقت كتابته وإن فنيت يداه

فالكتابة هي الأداة الفعالة التي تمكن الإنسان من السيطرة على مفردات الحياة وعناصر
تشكيلها وتتجلى أهمية الكتابة في قوله تعالى : " ق والقلم وما يسطرون" (القلم الآية 1) وقوله
تعالى : " والطور (1) وكتاب مسطور" (الطور 1- 2) فالقسم بالقلم والكتاب المسطور دليل
واضح على مكانة الكتابة ومنزلتها عند الله عز وجل . وكما جاء في قوله تعالى : " يأيها الذين
آمنوا إذا تداينتم بدين إلى أجل مسمى فاكتبوه وليكتب بينكم كاتب بالعدل (البقرة 282)
هذه الآية دليل قاطع على أهمية ودور الكتابة في حفظ موثيق العهود والكلام المنطوق¹ .

7- مؤشرات ومظاهر صعوبات الكتابة :

يشير " جيرارد (Gerald 1974) إلى أن صعوبات تعلم الكتابة قد تظهر في تشوه شكل
الحروف أو تباعد أحجامها والمسافات بين الكلمات ، وتمايل سطور الكتابة أو التباعد درجات
الضغط على القلم أثناء الكتابة .²

¹ - محسن علي عطية. اللغة العربية مستوياتها وتطبيقاته دار المناهج للنشر والتوزيع .د ط .2009م. عمان الأردن. ص
215-216 .

² - صلاح عميرة علي . صعوبات تعلم القراءة والكتابة(التشخيص والعلاج) مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، ط 1 ، 2005 م ،
ص 72 .

ويقول محمد رجب - 1995 - أن الحروف العربية مشوهة ببعض الصعوبات التي تسبب

مشكلات عند تعلم الأطفال الكتابة أو مزاولة الإملاء منها :

1 / التشابه بين بعض الحروف وتقاربها شكلا .

2 /... في رسم الحرف حسب انفصاله أو اتصاله ، وتنوع أشكاله حسب موقع الحرف وهذا التعدد

في صور الحروف يؤدي إلى إرباك المتعلم سواء في القراءة أو الكتابة .

3 / الصعوبة في الشكل الذي يتضمن استخدام الحركات الثلاث (الضمة،الفتحة،الكسرة) حيث

لا يضبط نطق الكلمة إلا بها .

4 / الوقوع في الأخطاء الإملائية : فالضمة تقلب واوا عند الكتابة ، والتنوين قد يقلبه المتعلم

نوعا إلى جانب صعوبة كتابة التاء بنوعيها (المربوطة والمفتوحة) .

5 / صعوبة التمييز بين أطوال الحركات وقصارها عند الكتابة .

8- عوامل وأسباب صعوبات الكتابة :

من خلال الدراسات التي تناولت العوامل المرتبطة بصعوبات التعلم يذكر " جونسون " و

" مايكليست " Johonson and My Kluist أن ذوي صعوبات عامة وذوي صعوبات الكتابة

خاصة يفتقرون إلى القدرات النوعية الخاصة التي ترتبط بالكتابة كالذاكرة البصرية والقدرة

على الاسترجاع من الذاكرة إلى جانب القدرة على إدراك العلاقات المكانية .¹

كما أشارت البحوث في مجال الجهاز العصبي المركزي إلى أن حدوث أي خلل أو

اضراب في هذا الجهاز لدى الطفل يؤدي إلى قصور أو خلل في الوظائف المعرفية والإدارية

واللغوية والأكاديمية والمهارات السلوكية للطفل ومنها مهارات الكتابة .²

¹ - صلاح عميرة علي . صعوبات تعلم القراءة والكتابة(التشخيص والعلاج) مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع . ط1 . 2005 م . ص 73 .

² - المرجع نفسه . ص 74 .

وعلى الرغم من الدراسات والبحوث تضع العديد من العوامل التي تقف خلف صعوبات تعلم الكتابة خارج نطاق سيطرة المعلم إلا أن " وانج " (Wange) يشير إلى أن دور المدرس ونوعية التدريس يظلان العاملين الرئيسيان المدعمان لتعلم التلميذ من حيث أن نوعية التدريس وفعاليته يتيحان الفرصة للتلميذ للإستقرار في الأنشطة التعليمية لأكبر وقت ممكن . وبذلك نستطيع القول أن القدرة على التمييز البصري والسمعي والذاكرة البصرية والسمعية ، والقدرة على إدراك التتابع والتأخر بين العين واليد والتكامل البصري والحركي ، تعد متطلبات أساسية وهامة في أداء مهام الكتابة .¹

9/ صعوبات تعلم الكتابة : Writing Disabilities

" تعتبر الكتابة مهارة سابقة للتهجئة والتعبير الكتابي ، لذلك قد يصبح العجز في الكتابة معوقا للتعبير الكتابي ، ولتحقيق التقدم قد يكون من المفيد تعلم الأطفال أولا كتابة الحروف بدقة وسرعة ويشير " جربور وريف " (Gerber reiff1994) إلى أنه بالرغم من أن الكتابة تحتل الترتيب الأخير في منظومة تتابع النمو إلا أن الطريقة الكلية في تعليم اللغة تشجع الأطفال على الكتابة من قبل أن يتعلموا القراءة .

وتضيف " ليرنر " 1989 lerner "أن الكتابة تتطلب سرعة إيقاع تهجئة الحروف عند كتابة الكلمات والجمل ، ولكي يستطيع الطفل التهجئة يجب أن يكون قادرا على قراءة الكلمة وأن يكون لديه المعرفة والمهارة لتحليل التراكيب اللفظية للكلمات ومنها : تصور الكلمات وتحويلها إلى رموز مكتوبة ومقروءة"

وتشير الدراسات والبحوث إلى أن كثيرا من الأطفال ذوي صعوبات التعلم لديهم صعوبة في مهارات الكتابة فهم بحاجة إلى توجيهات وتعليمات تدريسية مباشرة كي تتحسن لديهم هذه

¹ - المرجع نفسه . ص 75 .

المهارات كما توصل " ستيفنز " (Stephens-1984) إلى أن هناك فروقا في مهارات الكتابة بين الأطفال العاديين والأطفال ذوي صعوبات التعلم لصالح الأطفال العاديين وهذا يرتبط بوجود صعوبات قراءة لديهم.

ويشير " كوكس " وآخرون (Cox et al 1990) إلى أن الجيدين في القراءة جاءت كتاباتهم أكثر ترابطا بصورة دالة أكثر من الضعاف في القراءة دون اعتبار للصف أو النوع مما يبين أن المعرفة بالروابط اللفظية في الكتابة يرتبط مع نمو مهارات التلاميذ في القراءة.¹

10/ صعوبة اختلاف الكتابة عن اللفظ :

قد تزيد الكتابة في الرسم العربي عن اللفظ تارة ، وقد تنقص تارة أخرى ، وهذا الاختلاف يخالف سمة هامة من سمات اللغة العربية حيث أنها " لغة صوتية تكتب جملا كما تلفظ " ومن هنا تأتي الصعوبة على المتعلمين .

" ويرى علي وافى في كتابه " فقه اللغة " أن الأصل في الرسم الهجائي أن يكون معبرا تعبيرا دقيقا عن أصوات الكلمة بدون زيادة أو نقص الذي يرمز إليه ، ولا نضع حرفا زائدا ولا ننقص حرفا ننطق بصوته ، ولأن في العربية كلمات عديدة لا يطابق فيها الرسم النطق ، فإن هذا يؤدي إلى الكثير من الأخطاء ، ويسبب المشقة والتعب في تعلم الكتابة والقراءة ، ويؤدي إلى صعوبات تواجه المتعلم عند إملائه ويؤكد الدكتور " طه حسين " في كتابه " مستقبل الثقافة في مصر " هذا المعنى حيث يقول " إنه ينبغي أن تكون الكتابة تصويرا صادقا دقيقا للنطق " .

والهدف الأصلي لقواعد الرسم الإملائي الوصول إلى صورة اللفظ المنطوق والتي تصوره تصويرا خطيا دقيقا يعصم القارئ من الخطأ في النطق أو الانحراف به وجه الصحيح ، يسير له أن يعيد

¹ - صلاح عميرة علي . صعوبات تعلم القراءة والكتابة.(التشخيص والعلاج) مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع . ط1 . 2005 م

الكلمة صحيحة كما نطق بها قبل كتابتها ومبدأ عدم اختلاف الكتابة عن النطق لا يتوفر في كثير من مواضع القواعد الإملائية مثل :

حرف الألف : فقد يكتب ولا تنطق به ، قد تهمل كتابته في الوقت الذي تنطق به

حرف الواو : أيضا قد يكتب ولا ينطق به ، وفي حالات أخرى ينطق به مع أنه ليس مكتوبا " ¹

أمثلة لهذه الحالات :

أ- الحالات التي تثبت فيها الألف خطأ لا نطقا :

كالألف بعد واو الجماعة إذا وقعت متطرفة

ذهب البعض أن إثبات هذه الألف للدلالة على أن الواو قبلها ضمير جمع الغائبين ، وليست لام الكلمة كما في يدعو ، أما البعض الآخر فيرى أن سياق الكلام قد يكون كافيا لمعرفة المراد والتفرقة بين الواوين ، كما في الرجال يدعون ، والنساء يدعون ، فبالرغم من اتخاذ الفعلين لفظا ومعنى ، إلا أنهما يختلفان تركيبيا ، فالواو هي لام الكلمة ، والنون نون النسوة " ضمير " ولكننا قد نحتاج إلى إثبات الألف لتعيين المراد كما في قوله تعالى : " ويل للمطففين " آية 2، 1 فحذف الألف " الذين إذا اکتالوا على الناس يستوفون " ، " وإذا كالوهم أو وزنوهم يخسرون " سورة المطففين آية (1، 2) فحذف الألف في كالوهم تدل على أن الضمير " هم " في الحالتين تؤكد الواو الجماعة ولهذا كان اثبات الألف أفضل.

ب- الحالات التي تثبت فيها الألف نطقا لا خطأ :

فنحن نكتب هذا ، هؤلاء ، ذلك لكن نحذف الألف مع أننا ننطقها ، ولعل هذا جاء نتيجة لتأثر العربية بغيرها من اللغات السامية ، وبخاصة اللغة العربية ، وإذا كنا نكتب ذاك ، وها ذاك ، هاأنا ذا وها أنتأذا بإثبات الألف في ذاك اسم الإشارة ، فلماذا لا نكتب ذاك ، دالكم

¹ - محمد رجب فضل الله . صعوبات الكتابة الإملائية عالم الكتابة . ط 1 . 1990 م . جمهورية مصر العربية . ص 32.

...أليست الكلمة هي لم تتغير لفظها ولا معناها ؟ وبكثرة الحذف أيضا بعدها "ها" التنبيه كما في "هذا" هؤلاء ، هذان ، هذين ، وكذلك في ألف لكن ، والسموات ، وإلى ، وألف ياء النداء في يأيها ، يأهل وهذا الحذف أمر غير مقبول ولكننا ألغنا الرسم به ، وعليها إذا أردنا أن نبدأ إثبات الألف مع الناشئين من صغار التلاميذ، وأن يشمل التعديل جميع المؤلفات التي تعرض عليه.¹

ح- حالة إثبات الواو كتابة لا نطقا :

وذلك مثل كلمة (أولئك) ، يقول عنها الشيخ الصبان نقلا عن شرح التصريح عن ابن هشام : إن هذه الواو في أولا تثبت قياسا على اثباتها في الاسم المقصور (أولى) ، وذلك للتفريق بينه، وبين حرف الجر (إلى) .

ولعل كتابة اسم الإشارة (أولى) تجعله شبيه بكلمة (أولى) ، لذلك يرى الكثيرون ضرورة حذفها كما تحذف الواو من الصلاة ، والزكاة ونحوهما ، ومن الأمثلة أيضا (الواو) في (عمرو) فقالوا إنها للتفرقة بين عمرو وعمر ، وإن كان هذا نوع من الإعراب كان شائعا في الأكدية التي نجد فيها كلمات كثير تنتهي بالواو مثل عقربو =عقرب ، والضبط بالشكل كفيل بالتفرقة بينها وبين كلمة (عمر)

والرأي في هذه الواو أن لا نقول بحذفها أو بقائها ، فحذفها لا ينفع كثيرا ، وإبقاؤها لا يضر كثيرا .

د- إثبات الواو نطقا لا كتابة :

فالاسم داود ، هو في النطق (داوود) ، وفي الكتابة (داود)

ولقد علل علماء العرب ذلك بكراهية اجتماع واوين في كلمة ، لكنهم نسيوا كثير من الكلمات التي تجتمع فيها الواو مثل : يشوون ، يلوون ، وإذا كان هذا من مظاهر التأثر باللغات

¹ - محمد رجب فضل الله . صعوبات الكتابة الإملائية . عالم الكتب . ط 1 . 1990 . جمهورية مصر العربية . ص 33 .

السامية كالعبرية فإننا يجب أن نحطم هذا فنكتب الاسم بواوين كما ننطق به مثل : طاووس ،رؤوسالخ حتى تطابق الكتابة النطق ومن المخالفات التي توجد أيضا كتابة بعض الأسماء الموصولة بلام واحدة كالذي والذين في حين يكتب البعض الآخر بلامين كاللذان ، والذين واللذان واللتين ، واللاتي.....الخ مع ان توحيد هذا الاسم الإملائي يؤدي إلى تيسير الكتابة والإملاء ¹.

ويضاف إلى ما سبق كلمات كثيرة نكتب بخلاف ما تلفظ وذلك لأسباب منها :

- عدم تمييز التلميذ بين خارج الحروف .
 - عدم الاستماع جيدا إلى ما قاله المعلم فيسئ فهمه وكتابته
 - سوء نطق الكلمات من المملى فيخطئ التلميذ في كتابتها
 - سرعة المعلم في الإملاء
 - عدم القدرة استعادة التلميذ صورة الكلمة التي سبق وشاهدها
- ومن أمثلة الحالات التي يحدث الخطأ في كتابتها بسبب تشابه نطقها واختلافها في الرسم ما يلي :

- عدم التمييز بين الألف الطويلة في "عما" أ والألف المقصورة في "عمى"
 - عدم التمييز بين النون في مثل "ولدن" ، والتنوين في مثل "ولد"
- وكتابة اللام الشمسية في " الرجل " ، " السماء" ففي الأولى ننطق راء بعد الألف وفي الثانية ننطق سينا بعد الألف .
- عدم التمييز بين التاء المربوطة بناء هذه المدينة ، والتاء المفتوحة في بنات هذه المدينة .

¹ - محمد رجب فضل الله . صعوبات الكتابة الإملائية . عالم الكتب . ط 1 . 1990 . جمهورية مصر العربية . ص 34 .

- وكتابة "بت" ،"بدت" وكتابتها تلفظ بالتاء
- وكتابة "أوصت" ، "أوسط" وكتابتها تلفظ بالصاد
- وكتابة الألف في مثل " وانتقل " رغم أنها لا تنطق
- وكتابة مسنا ،ومالا "لسنا" و"قدهانى " ، و" قد دهانى " ¹

11/ مشكلات الكتابة العربية :

تتعدد الأخطاء الإملائية لدى التلاميذ في صور مختلفة ، وفيما يلي عرض لأهم هذه

الصور :

1/ التشكيل : تبدو الكلمة العربية المكتوبة خالية من الشكل الأمر الذي يسبب صعوبة في

ضبط الكلمة ، فإذا صادف التلميذ أمامه كلمة " علم " وجد صعوبة في نطقها : علم ، علم ، علم ،

والحقيقة أن الإنسان لا يقرأ أولاً يكتب الكلمات منفصلة عن سياقها في الجملة ، والقرينة هي

التي تزيل الإبهام والغموض ، وتساعد على تقرير وجه واحد من وجوه الشكل .

2/ الإعجام : يقصد بالإعجام نقط الحروف ، والملاحظ أن الحروف العربية معجم ، والنصف

الآخر مهمل وأن عدد النقط يختلف باختلاف هذه الحروف أيضا ، مما يسبب صعوبة في عملية

الكتابة .

3/ استخدام الصوائت القصار : تشمل الصوائت الخفيفة الضمة ، الفتحة ، والكسرة ،

والصوائت الممدودة حروف العلة ، وتكمن مشكلة الصوائت القصيرة في الكتابة العربية أن المتعلم

يقع في لبس أحيانا وخصوصا في حالة النطق بها كإملاء فيكتب هذه الصوائت حروفا .

4/ الاعراب : تتغير الكلمة تارة بالحركة ، وتارة بالحروف ، تارة بالإثبات وتارة بالحذف ، بل قد

يطرأ التغيير على وسط الكلمة ، وذلك كله بسبب موقعها الاعرابي فيها وهذه العوامل التي

¹ - محمد رجب فضل الله . صعوبات الكتابة الإملائية . عالم الكتب . ط 1 . 1990 جمهورية مصر العربية . ص 35 .

تؤثر على صورة الكلمة بحذف بعض حروفها تكون موطن صعوبة أمام التلاميذ لعدم درايتهم بها وهي عوامل نحوية أو صرفية لم يتعرض لها التلميذ في فترات تعلم الهجاء ، وتلافيا لتلك الصعوبة تؤجل تعلم تلك المواطن فترة تعلم الإملاء ، على أن تدرس بالتدريج بعد إتقان مهارات الإملاء في نهاية المرحلة الإعدادية أو المتوسطة .¹

كما تتعدد المشاكل في الكتابة العربية مما يؤدي ذلك إلى بعض الصعوبات التي تحيط بالرسم الإملائي ، بالإضافة إلى ما يعانيه طلاب العلم و المعرفة من صعوبات حين إرادة ضبط بعض الكلمات بالشكل ، ويكفي أن نشير إلى ما يتصل بالمضارع من الفعل الماضي " أمل " فالكثيرون حين ينطقونه يقولون "أمل " بفتح الميم والصواب " نأمل " بضم الميم .²

ومن المشكلات في الكتابة العربية التي تؤدي إلى صعوبة الإملاء وجود أكثر من رسم لصيغة واحدة ، ومن ذلك مثلا : يقرءون ، يقرأون ، يقرؤون فالصيغ الثلاث صحيحة ويتصل بالصعوبات حين الرسم الإملائي لبعض الكلمات عدم التوافق بين اللغتين المنطوقة والمكتوبة أحيانا ومعنى ذلك وجود بعض الكلمات التي ننطقها ، وحين الكتابة نسقط بعض الحروف ، ومن أمثلة ذلك حذف الألف من "ما" الاستفهامية إذا سبقت بأحد حروف الجر ، وحذف الألف من لفظ الجلالة والرحمن وإله ، والسماوات ، وأولئك ، ولكن ، وحذف ألفين من كلمة "طه" التي ننطقها " طاها "³

¹ - إبراهيم محمد عطا. المرجع في تدريس اللغة العربية . كلية التربية ، ط1 ، 2005، ص 23.239 .

² - محمود سليمان ياقوت. فن الكتابة الصحيحة . قواعد الإملاء . علامات الترقيم . الأخطاء اللغوية الشائعة.. دار المعرفة الجامعية . (د. ط). 2003م. ص17 .

³ - المرجع نفسه . ص 18-19.

ومن المشكلات في الكتابة العربية ، ما يتصل بفصل الكلمات ووصلها ومن أمثلة ذلك "إلا التي يمكن أن تكون مركبة من كلمتين ، أو أن تكون كلمة واحدة قال تعالى : "إلا تنصروه فقد نصره الله " فهي عبارة عن كلمتين " إن " الشرطية التي قلبت .

ولكن إذا قلت : قرأت الصحف إلا صحيفة ، فهي "إلا " الاستثنائية وهي كلمة واحدة فقط ¹ .

12/ أخطاء الكتابة :

من أهم الأخطاء الكتابية ما يلي :

1/ عدم التناسب في أحجام الحروف

2/ تشويه أشكال الحروف

3/ عدم انتظام المسافات بين الحروف أو الكلمات

4/ ميل الكتابة على السطور

5/ التوصل الخاطئ بين الحروف ²

6/ حذف النقاط أو صنعها في أماكن غير صحيحة

7/ دمج بعض الحروف في شكل يصعب تمييزه

8/ إضافة بعض الحروف مما يغير شكل أو معنى الكلمة

ويمكن للمعلم من خلال هذه المظاهر التعرف على الأطفال ذوي صعوبات الكتابة ثم

العمل على مساعدتهم بتقديم الطريقة الصحيحة لكتابة الحروف والإشراف على الجهود التي

يبدلها التلميذ في الكتابة بعناية شديدة ،ومساعدة التلميذ على تنميته اتجاه موجب نحو

الكتابة .

¹ - المرجع نفسه. ص 19 - 20 .

² - أبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري .الصاح تاج اللغة وصاح العربية .تحقيق إميل يعقوب / محمد نبيل طريفي .

مج1. منشورات محمد علي دار الكتب العلمية .ط1. 1999 م. بيروت لبنان .ص 315 .

ويركز " جيرمارت " (Gearheart) على أهميته تعليم الكتابة ذوي صعوبات التعلم

للأسباب الآتية :

1/ الكتابة يمكن أن تكون مدخلا علاجيا

2/ يمكن أن تساعد على نمو القدرات البصرية الإدراكية أو تجسيدها

3/ تساعد على تنمية التكامل البصري الحركي

4/ تساعد التلميذ على استبصار الكلمات .

الفصل الثالث:

(تطبيقي)

صعوبات القراءة والكتابة في التعليم المتوسط.

- 1- المنهج و الطريقة المستعملة.
- 2- المرحلة المتوسطة (تعريفها و أهدافها) .
- 3- التعليم المتوسط في ظل الاصطلاحات الجديدة
- 4- مشكلات القراءة والكتابة عند تلاميذ التعليم المتوسط.
- 5- مميزات الأطفال ذوي صعوبات الكتابة.
- 6- أنواع الأخطاء على مستوى الإملاء حسب البيان 1992.
- 7- عينات من التلاميذ ذوي صعوبات القراءة والكتابة.
- 8- المدرسة المتوسطة بين التحليل والنقـد.
- 9- الأسباب الناجمة عن المشاكل والأخطاء التي تقع فيها التلاميذ.
- 10- بعض الحلول المقترحة للحد من أخطاء القراءة والكتابة

1/ المنهج والطريقة المستعملة :

من المؤكد أنه لا يوجد منهج واحد مشترك بين كل العلوم يستعمل من أجل الوصول إلى الحقيقة العلمية بل أن هذه المناهج تختلف باختلاف المواضيع المدروسة ، لكن اختلاف المناهج لا يعنى بالضرورة أن هناك فصل بين العلوم الطبيعية والإنسانية بل أن المناهج تكمل بعضها البعض مما ينتج عنه معلومات ونظريات جديدة تساهم في تطوير المعرفة البشرية .¹

ونظرا لطبيعة وخاصة موضوع بحثنا اهتدينا إلى استعمال مناهج ملائمة له كالمناهج الوصفي وغيره ، وكذلك تقنيات ضرورية ومساعدة على جمع المعلومات بكيفية دقيقة نوعا ما ، ومن هذا المنطلق فقد استعنا بمجموعة من التقنيات بدت لنا ضرورية لهذا العرض نذكر منها :

أ/ **الملاحظة:** تمت هذه العملية عن طريق الحضور الشخصي داخل الأقسام مع بعض الأساتذة مع مراعاة عدم انزعاج الأستاذ والتلاميذ من حضور أجنبي وأخذ ذلك بعين الاعتبار لأن المضايقة قد تدفع الأستاذ والتلاميذ إلى إعطاء صورة مزيفة للقسم ولتجنب عنصر الانزعاج قمنا بحضور حصة مع كل أستاذ ، وكان الغرض من استعمال هذه التقنية هو معرفة مدى قدرة التلميذ على القراءة ، ما هي أهم الأخطاء التي تقع فيها ؟، كيفية معالجتها ، أسبابها؟.....

ب/ **المقابلة :** تمت مع مدراء المؤسسات التي شكلت مجتمع البحث وكذا مستشار التربية وبعض الأساتذة والتلاميذ من هذه المؤسسات وكانت المقابلة المستعملة نوعان :

¹ نبيل حميدشة . بعض الظروف المؤثرة على التحصيل الدراسي للتلميذ والأداء البيداغوجي للأستاذ. رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم اجتماع التنمية . السنة الجامعية 1995-1996 . ص 109.

- ب/1- مقابلة استعملت عند الشروع في عملية البحث وخاصة في الدراسة الاستطلاعية وهذا لجمع بعض المعلومات الكافية حول الموضوع المدروس وحول التربية والتعليم والإصلاحات الجديدة التي جاءت بها المنظومة التربوية وهذا لتسهيل العمل الميداني فيما بعد .
- ب/2- مقابلة الأساتذة والتلاميذ لتزودنا بأهم المعلومات التي تخدم بحثنا مع تصحيح بعض الكراريس قصد رصد أهم الأخطاء وخاصة الكتابية منها .

2/ المرحلة المتوسطة :

هي مرحلة تقع بين مرحلة التعليم الابتدائي ومرحلة التعليم الثانوي ، ومدتها أربع سنوات ، يلتحق بها عدد كبير ممن أنهو المرحلة الابتدائية ، هي مرحلة من المراحل التي تتميز بعدم الاستقرار مما يؤدي إلى ظهور بعض الجوانب السلبية على بعض التلاميذ ، وهي موضوع دراستنا وتمثل مرحلة ثقافية عامة ، غايتها تربية النشء تربية إسلامية شاملة ، يراعى فيها نموه وخصائص الطور الذي يمر به ، وهي تشارك غيرها في تحقيق الأهداف العامة من التعليم ويمكن أن نحصر أهدافها فيما يلي :

1/ تمكين العقيدة الإسلامية في نفس التلميذ ، وجعلها ضابطة لسلوكه وتصرفاته وتنمية محبة الله وتقواه وخشيته في قلبه .

2/ تزويده بالخبرات والمعارف الملائمة لسنة ، حتى يلم بالأصول العامة والمبادئ الأساسية للثقافة والعلوم .

3/ تشويقه إلى البحث عن المعرفة ، وتعويدة التأمل والتتبع العملي.

4/ تنمية القدرات الفنية والمهارات المختلفة لدى التلاميذ وتعهدها بالتوجيه والتهديب.

5/ تربية التلميذ على الحياة الاجتماعية الإسلامية التي يسودها الإخاء والتعاون وتقدير التبعية وتحمل المسؤولية .

6/ تربيته على خدمة مجتمعة ووطنه ، وتنمية روح الولاء والانتماء والإخلاص .

7/ حفز همته لاستعادة أمجاد أمتة المسلمة التي ينتمي إليها واستئناف السير في طريق العزة

والمجد .

8/ تقوية وعي التلميذ ليعرف - بقدر سنه- كيف يواجه الإشاعات المتطرفة والمذاهب الهدامة

والمبادئ الدخيلة .

10/ إعداد التلميذ لما يلي هذه المرحلة من مراحل الحياة .¹

3/ التعليم المتوسط في ظل الإصلاحات الجديدة :

• تنصيب التعليم المتوسط في المنظومة التربوية الجديدة .

تم تطبيق هذا الإصلاح ابتداء من السنة الدراسية 2003 / 2004 حيث تم تنصيب السنة

الأولى متوسط ، طبقا للمنشور الوزاري رقم 274 / و.ت/ أ.ع المؤرخ في 04 جوان 2003 حيث

جاء فيه " في إطار الإصلاح التدريجي للمنظومة التربوية، سيشرع في تنصيب السنة

الأولى من التعليم المتوسط ذي الأربع سنوات بداية من الموسم الدراسي 2003/2004"².

ومنه يمكن القول أن التعليم المتوسط ذي الأربع سنوات حل محل الطور الثالث من

التعليم الأساسي الذي كانت مدته ثلاث سنوات أي السنة الأولى متوسط والثانية متوسط

والثالثة متوسط والرابعة متوسط عوض السنة السابعة والسنة الثامنة والسنة التاسعة .

¹ - فهد إبراهيم الفاشي الغامدي. الخدمات الإرشادية وأثرها في الحد من ظاهرة التسرب الدراسي بالمرحلة المتوسطة بمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية. رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم التربية. جامعة الجزائر معهد علم النفس وعلوم التربية. السنة الجامعية 1997م. ص 118-119.

² - وزارة التربية الوطنية . المنشور الوزاري رقم : 247 أوت و، ت /، ع حول تنصيب السنة الأولى من التعليم المتوسط المؤرخ في 4 جوان 2003 ، ص1.

ثم تم تنصيب السنة الثانية متوسط طبقا للمنشور الوزاري رقم 548/و.ت.أ.ع المؤرخ في 19 ماي 2004 حتى جاء فيه " في إطار مواصلة الإصلاح التدريجي للمنظومة التربوية، يشرع في تنصيب السنة الثانية متوسط بداية من الموسم الدراسي 2005/2004".¹

والسنة الثالثة متوسط خلال الموسم الدراسي 2006/2005 ، طبقا لما جاء في المنشور الوزاري رقم 2110/و.ت.أ.ع، المؤرخ في 24 أفريل 2005 حيث جاء فيه " في إطار مواصلة الإصلاح التدريجي للمنظومة التربوية) يشرع في تنصيب السنة الثالثة متوسط بداية من الموسم الدراسي 2006/ 2005".²

والسنة الرابعة متوسط تم تنصيبها الموسم الدراسي 2007/2006 طبقا لما جاء في المنشور الوزاري رقم 111 و.ت.أ.ع المؤرخ في 23 ماي 2006 حيث جاء فيه " مواصلة للإصلاح التدريجي للمنظومة التربوية، يشرع في تنصيب السنة الرابعة متوسط بداية من الموسم الدراسي 2007/2006".³

4/ مشكلات النطق والكلام عند تلاميذ التعليم المتوسط :

يجب أن نميز بين مشكلات النطق والكلام التي تنجم عن عوامل وراثية يصعب التفصيل فيها وإيقافها أو الحد منها أو القضاء عليها ، وبين المشكلات البيئية المكتسبة ، وفيما يلي بعض منها والتي بوسع التربية أن تلعب إزائها دورا له قيمته :

¹ - وزارة التربية الوطنية المنشور الوزاري رقم: 548 /و.ت.أ.ع .حول تنصيب السنة الثانية من التعليم المتوسط المؤرخ 19ماي 2004. ص1.

² -وزارة التربية الوطنية المنشور الوزاري رقم :2110/و.ت.أ.ع ، حول تنصيب السنة الثالثة متوسط المؤرخ في 24أفريل 2005. ص1

³ -وزارة التربية الوطنية المنشور الوزاري رقم 111/و.ت.أ.ع ، حول تنصيب السنة الرابعة متوسط المؤرخ في 23 ماي 2006. ص1.

- أسباب نفسية : قد تحدث التأتأة مثلا نتيجة الاضطراب والخوف في الموقف أو تحدث نتيجة عدم الثقة بالنفس .
- أسباب بيئية : قد تكون البيئة المحلية للتلميذ ، قد اعتاد أمرها على الكلام بطريقة معينة ، أو نطق بعض الكلمات بطريقة خاطئة .
- أسباب تربوية : كثيرا من الآباء ، والكبار خاصة يعتقدون أن تلميذ المرحلة المتوسطة ليس بحاجة إلى رعاية لغوية ، وأن اللغة يكفيها السليقة لكي تكتسب ، وفي الواقع أن اللغة بحاجة إلى رعاية ، وإلى تدخل من جانب الكبار لتصحيح الأخطاء التي قد يقع فيها التلميذ في أثناء كلامه وتعبيره عن نفسه ، ولكن يجب أن يكون تدخلهم بلباقة حتى لا يشتبك التلميذ في قدرته على الكلام .
- أسباب ثقافية : فلا شك أن كثيرا من أخطاء الكلام والنطق راجع إلى هبوط المستوى الثقافي للأسرة والمدرسة والبيئة المحلية .
- أسباب تتعلق بطريقة التدريس : وذلك كعدم إعطاء المدرس للتلميذ الفرصة للكلام وجعله في حالة استماع مستمرة .
- أسباب عقلية : كانخفاض مستوى ذكاء المراهق .
- أسباب تتعلق بالضعف في اللغة العربية الفصحى : ضمن الحقائق الثابتة أن لغة الكلام اليومية العامية ليست منفصلة عن اللغة الفصحى ، بل أنها تثرى بها ، فالضعف الشديد في اللغة الفصحى ، ينعكس أيضا على لغة الكلام اليومية ، وإهمال البوادر الأولى للأخطاء وتركها حتى تستفحل ويصعب معالجتها من مرحلة المراهقة ، فكلما كان العلاج مبكرا كانت النتيجة أفضل بالنسبة للحالات القابلة للعلاج .¹

¹ - فهد إبراهيم الفاشي الغامدي - الخدمات الإرشادية وأثرها في الحد من ظاهرة التسرب الدراسي بالمرحلة المتوسطة بمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية . رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم التربية . 1997م . ص 20-21 .

5/ مميزات الأطفال ذوي صعوبات الكتابة:

يتميز الأطفال الذين يعانون من صعوبات الكتابة عن غيرهم من الاطفال الأسوياء بما يلي:

- 1/ نسخ الحروف بصورة غير دقيقة .
- 2/ الحاجة إلى وقت طويل بصورة مفرطة لإكمال العمل الكتابي
- 3/ كتابة الحروف المتصلة في الكلمة الواحدة بصورة منفصلة
- 4/ يجعل العيون قريبة من الصفحة عند الكتابة
- 5/ يمسك القلم بصورة خاطئة
- 6/ يرتكب أخطاء عكس الحروف بصورة متكررة
- 7/ يرتكب أخطاء في ترتيب الكلمات في الجملة
- 8/ يواجه مشكلات في تفسير وتركيب الجمل
- 9/ بطئ في معالجة اللغة الشفهية او الكتابة أو كليهما
- 10/ يواجه مشكلات في فهم قواعد استخدام اللغة .
- 11/ رداءة في تركيب الجمل وال فقرات
- 12/ يرتكب أخطاء في آليات الكتابة (علامات الترقيم)
- 13/ العجز عن تصويب الأخطاء التي يرتكبها .
- 14/ قد تكون كتابته غير مفهومة .
- 15/ صعوبة في استخلاص الأفكار من النص
- 16/ يتأخر كثيرا عند محاولة تذكر الكلمات .

17 / لا يدقق فيما يكتب .¹

6/ أنواع الأخطاء على مستوى الإملاء حسب ابستيان 1992:

حصر ابستيان الأخطاء على مستوى الإملاء فيما يلي :

1/ الخلط أو اللبس السمعي

2/ إضافة حروف أو مقاطع

3/ قلب حروف أو مقاطع

4/ دمج كلمتين في بعض أو تجزئتها عشوائيا

5/ صعوبة كبيرة في تطبيق قواعد اللغة .

6/ عدم القدرة على تمييز طبيعة الكلمة (نعت ، فعل ، اسم) والخلط بين الانواع

والأعداد وبين الطبيعة والوظيفة .

7/ صعوبة في إعادة كتابة النص بدون اخطاء لنسيان كلمات ،جمل قفز أسطر .

8/رفع الرأس بتكرار بين الورقة والسبورة

9/ المظهر العشوائي وغير المنظم للورقة أو الكراس

10/ ثبات الأخطاء المتعددة رغم تحسن القراءة لديه .²

ويمكن الاعتماد على الأمثلة وسمات هؤلاء التلاميذ

¹ خديجة بن فليس. أنماط السيادة النصفية للمخ والإدراك والذاكرة البصر بين. دراسة مقارنة بين التلاميذ ذوي صعوبات تعلم الكتابة والرياضيات والعادتين. أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في علم النفس التربوي السنة الجامعة 2009 /2010. ص.210.

²Fussier francine et flesse jamine (2001) neuropsychologie. L enfant dunod. Paris. p 198 .

- يعكس التلميذ الذي يعاني من صعوبات كتابة الحروف والأعداد فالحرف (خ) مثلا قد يكتب معكوسا على الشكل ... وأحيانا يكتب المقاطع والجمل بأكملها بصورة معكوسة من اليسار إلى اليمين
- ❖ إضافة إلى أنه يخلط في الاتجاهات
- ترتيبه لأحرف الكلمات والمقاطع بصورة غير صحيحة عند الكتابة .
- فكلمة (ربيع) قد يكتبها (ربيع) وأحيانا قد يعكس ترتيب الأحرف مثلا كلمة (دار) يكتبها (راد) فيتغير المعنى بذلك .
- يقع في لبس أثناء كتابة الحروف المتشابهة فقد يشاهد كلمة (باب) ولكنه يكتبها (ناب) .
- يقوم بحذف لبعض الحروف من الكلمة ، أو يحذف كلمة من الجملة أثناء الكتابة الإملائية.
- كما يضيف حرفا إلى الكلمة بحيث يكون هذا الحرف غير ضروري وزائدا أو يضيف كلمة إلى جملة غير ضرورية أثناء الكتابة .
- يبذل حرفا في الكلمة بحرف آخر مثلا : (غ،ع)،(ب،ن)،(ج،خ)،.....
- كما أن اللغة العربية بحروفها مصحوبة ببعض الصعوبات التي تسبب مشكلات عند تعلم الأطفال الكتابة أو مزاولة الإملاء ، ومنها :¹
- تغيير رسم الحروف وتقاربها في الشكل .
- النقاط أعلى أو أسفل الحرف من أشد العوامل التي تزيد رسم الكتابة لبسا وارتباكاً إلى الخلط بين الحروف .

¹ - فضل الله محمد رجب . صعوبات تعلم الكتابة الإملائية . عالم الكتب القاهرة . ط 1 . 1995 م . ص 12 .

- صعوبة مرتبطة بالشكل الذي يتضمن استخدام الحركات الثلاث (الضمة ، الفتحة ، الكسرة) حيث لا يضبط نطق الكلمة إلا بها .
- الوقوع في الأخطاء الإملائية ، فالضمة تقلب واوا عند الكتابة ، والتنوين قد يقلبه المتعلم نونا إلى جانب صعوبة كتابة بنوعيتها المفتوحة والمربوطة .¹

7/ عينات من التلاميذ ذوي صعوبات القراءة والكتابة :

تعد القراءة من بين الإشكالات التي يعاني منها التلاميذ ، خاصة تلاميذ الأولى والثانية متوسط ، ومما لاحظناه أن هناك تلاميذ لا يزالوا يتبعون الطريقة التي كانوا يعتمدونها في المرحلة الابتدائية ، حيث تتعدد قراءتهم بين من يقرأ بصوت مرتفع لكنه يتعثر قليلا مما يجعله يقطع الحروف من بعضها البعض كما هو الحال في كلمة قرآن ينطقها ثم يتوقف قليلا ويكمل وهكذا ، وبين من يقرأ بصوت خافت نكاد لا نسمعه ، كما أن هناك من يقرأ بطريقة مسترسلة دون توقف مما يجعلنا لا نفهم ما يقرأ ، إضافة إلى أن إشكالية القراءة لا تتوقف عند التلاميذ ذي المستوى الضعيف فقط بل حتى المجتهدين نجدهم يرتكبون أخطاء على مستوى القراءة ، ومثال ذلك أن تلميذة في السنة الأولى متوسط تدرس في قسم 1م1 تحصلت على معدل 17.87 وجدنا أنها تعاني من إشكالية القراءة ، حيث تقرأ بصوت عال وبطريقة سريعة مما يجعلها تحذف بعض الحروف وكذلك لا تتقيد بعلامات الوقف . فعند قراءتها مثلا للنص التالي : الأرصاد الجوية الأجهزة المختلفة للرصد الجوي :

أجهزة الرصد الجوي كثيرة ومتنوعة ، والغرض منها متابعة التغيرات التي تطرأ على الجو خلال فصول السنة الأربعة (تساقط الأمطار والثلوج ، سرعة واتجاه الرياح ، درجات الحرارة والرطوبة ، الضغط الجوي) .

¹ - فضل الله محمد رجب . صعوبات تعلم الكتابة الإملائية . عالم الكتب القاهرة . ط 1 . 1995 م . ص 17 .

كانت قراءتها كالاتي :

الأجهزة المختلف للرصد الجو :

أجهزة الرصد الجو كثير ومتنوع والغرض منها متابعة التغيرات التي تطرأ على الجو خلال فصول السنة الأربعة (تساقط أمطار والثلوج و سرعة واتجاه الرياح ، ودرجات الحرارة والرطوبة الضغط الجو) .

فمن خلال هذين النصين نلاحظ ما يلي :

1- حذف التاء من أجهزة ،المختلفة حيث نطقها : أجهز ، المختلف وحذف الياء من

الجوي

2- النص خال من علامات الوقف

3- تسكين أواخر الكلمات

4- حذف (ال) التعريف كما في الأمطار .

العينة 2 : قراءة لتلاميذ سنة أولى متوسط :

المطلوب : اقرأ النص الآتي وتعرف على مفرداته مستعينا بالقاموس ثم أجب عن الأسئلة التالية له ، حتى تتمكن من تقديم عرضك الشفوي عن الموضوع .

النص : الغلام والكلب

يروى أن غلاما كان يحرس حديقة نخيل ، وكان هذا الغلام تقيا قوي الإيمان طيب الخلق ، وذات يوم جاء وقت تناول الطعام ، فأحضر الغلام طعامه ، وكان ثلاثة أرغفة من الخبز ، فأمسك برغيف منها ، وسمت الله قبل أن يأكل ، وفجأة رأى كلبا يجري نحوه ، وهو يلهث ، واقترب وركز نظره على يديه ، ففهم الغلام أن الكلب جائع ، فألقى له الرغيف الذي في يده ، فأكله الكلب بنهع وشرهه ثم عاد ينظر إلى الغلام مرة ثانية ، فألقى له الرغيف الذي في يده ،

فأكله ومرة ثالثة ، نظر الكلب إلى الغلام ، فأسرع وقدم له الرغيف الثالث فأكله الكلب ، ثم انصرف .

وقد كانت قراءة التلميذ كالآتي :

يروى أن الغلام كان يحرس حديقة النخيل وكان هذا الغلام تقي قوي الإيمان طيب الخلق ، وذات يوم جاء وقت تناول الطعام ، فأحضر الغلام طعامه ، وكان ثلاث أرغفة من الخبز ، فأمسك برغيف منها ، وسمت الله قبل أن يأكل ، وفجأة رأى كلب يجري نحوه وهو يلهث واقترب منه وركز نظره على يديه ففهم الغلام أن الكلب جائع ، فألق له الرغيف الذي في يده ، فأكله الكلب بنهى وشرهه ثم نعاود ينظروا إلى الغلام مرة ثانية فإلق له الرغيف الذي في يده فأكله ومرة ثالث نظر الكلب إلى الغلام فأسرع وقدم له الرغيف الثالث فأكله الكلب ، ثم انصرف .

من خلال ملاحظتنا لقراءة هذا التلميذ نستنتج ما يلي :

1/ توقفه أثناء القراءة مما يجعل أفكار النص غير متسلسلة .

2/ كثرة الأخطاء في شكل الكلمات حيث يقرأ معظم الكلمات بالسكون كما هو الحال في

الجملة يري أن غلاما قرأها أن الغلام ، كان يحرس " قرأها يحرس أن الكلب جائع قرأها أن

الكلب جائع حيث لا يتقيد بعلامات الإعراب

3/ السرعة أثناء القراءة مما يجعله يحذف بعض الحروف كما هو الحال في كلمة نهم حذف

الميم فأصبحت نهه ، وكذلك كلمة شرهه حذف التاء فقرأها شراه ، تقيا قرأها تقي .

4/ الخلط بين الضمائر فعندما أراد أن يقول : عاد ينظر إلى الغلام " نطقها على الشكل : نعود

ينظر وإلى الغلام "

5/ القراءة بصوت خافت مما يجعل التلاميذ لا يفهموا ما يقرأ ولا يسمعون شيئاً مما يقول .

6/ عدم احترام علامات الوقف ، إذ أننا نلاحظ أنه لا يتقيد بها إطلاقاً

7/ استبدال حروف مكان حروف مثل استبدال الميم بالألف المقصورة مثل كلمة نهم قرأها نه.

العيينة 03 : تلخيص نص من طرف تلميذ في السنة الأولى متوسط 6م1

• تحديد الأخطاء ، نوعها ، تصحيحها .

الخطأ	نوعه	الصواب
الأدب	خطأ نحوي	الآداب
مشغورولا	خطأ إملائي	مشغولا
على هول الطريق إلى مكة	خطأ معرفي	طول الطريق
طلبه لراحة الحجاج	خطأ إملائي	طلباً لراحة الحجاج
على إصال الماء	خطأ إملائي	إيصال الماء
وحددت	خطأ إملائي	حددت
الحجاج	خطأ إملائي	الحجاج
قاطعوها	خطأ إملائي	قطعوها
أوروبا	خطأ معرفي إملائي	أروبا
وده	خطأ إملائي	وده
السفرات	خطأ إملائي	السفارات
اشتدت به العلة	خطأ إملائي	اشتدت به العلة
قوفى	خطأ معرفي	توفى

التعليق على الجدول :

مما لا شك فيه أن أغلبية الأخطاء كانت إملائية بين حذف وزيادة حرف ، وعدم استعمال الشدة التي هي بمثابة حرف مع صعوبة في قراءة هذا النص و خلط واضح في الأفكار والتعبير في (كان هارون الرشيد تصوره بعض كتب ال'دب دينا)، وعند قراءة التلميذ لهذه صعبه كبيرة في كيفية تركيبها من تقديم وتأخير و خلط .

- عدم استعماله لعلامات الترقيم وهي من الأخطاء الفادحة في الكتابة .

العينة 04 : النص لتلميذ في السنة الثانية متوسط من القسم 2م4

• تحديد الأخطاء ، نوعها ، تصحيحها .

الصواب	نوعه	الخطأ
أبو	خطأ إملائي	أبوا
مئة	خطأ إملائي	مأة
بقي	خطأ تركيبى	فقي
أمانات	خطأ إملائي	آمات
إلا	خطأ إملائي	إلا
كفروا	خطأ تركيبى	كنروا
الغار	خطأ تركيبى	العال
أيده	خطأ إملائي	أيده
السفلى	خطأ معرفي إملائي	السفلة
أحر	خطأ إملائي	أحر
وصلى	خطأ إملائي	وصلى

فستقبله	خطأ إملائي	فاستقبله
ها كذا	خطأ إملائي	هكذا
بنا	خطأ إملائي	بنى

التعليق على الجدول :

نلاحظ من خلال هذا الجدول كثرة الأخطاء في هذا النص و خاصة منها الإملائية أي كثرة حذف الحروف، واستبدال حرف بحرف آخر مما يؤدي إلى تغيير في المعنى وتشوّهه ، كذلك زيادة حرف أو أكثر ، ومما لاحظناه أيضا عدم اهتمام بالشدة مع أنها بمثابة حرف والاستغناء عنها كليا في النص ، والتخلي تماما عن شكل الكلمات وهذا ما يزيد في صعوبة قراءة هذا النص .

كما نلاحظ أن هذا التلميذ لم يستعمل علامات الترقيم في نصه وخاصة الفاصلة ونقطة النهاية.

العينة 05 : تلخيص النص لتلميذه في السنة الثالثة متوسط 3م1

- تحديد الأخطاء ، نوعها ، تصحيحها .

الخطأ	نوعه	الصواب
نميديا	خطأ إملائي معرفي	نوميديا
لأمازيغية	خطأ إملائي	الأمازيغية
إفريقيا	خطأ إملائي	إفريقيا
الذكاء	خطأ معرفي	الذكاء
الدول القوة	خطأ تركيبى	القوية
تخالف	خطأ تركيبى	المتحالفة

القرطاجين	خطأ إملائي	القرطاجين
فكانت	خطأ إملائي	فكانة
الضرورة	خطأ إملائي	الضرورة
بنى	خطأ إملائي	بنا

التعليق على الجدول :

نلاحظ من خلال الجدول :

- كثرة الأخطاء والتي تصل إلى 10 أخطاء في النص الواحد
- تنوع هذه الأخطاء بين الإملائية والتركيبية والمعرفية
- أغلبية الأخطاء إملائية حيث تحذف حروفا أو تزيد حروفا كما في نميديا ، حذف حرف الواو لأن أصلها نوميديا ، وكذلك في الأمازيغية بحذفها لحرف الألف ، إفريقيا ، زيادة حرف الياء فكانت كتابة التاء مربوطة عوض التاء المفتوحة يا ، وكذلك في (بنى) كتابتها بألف ممدودة عوض الألف المقصورة .
- ومما ملاحظ أن كثرة هذه الأخطاء تؤدي إلى تشويه النص وفساد المعنى مع عدم اهتمام التلميذة بعلامات الترقيم وخاصة الفاصلة .

التعبير الكتابي لتلميذ في السنة الثالثة متوسط م2 3 :

العينة 06: عبر كتابيا عن حادث فضيع متبعا خطوات سرده ، مبرزاً فظاعته للفت انتباه القارئ فيما لا يتجاوز 08 أسطر .

في 6 أوت سنة 1945 أطلقت قنبلة ذرية الأولى على الصين وبالضبط في هروشيما من قبل الولايات المتحدة الأمريكية وقد حدث خسائر بشرية ومادية كبيرة حيث دمرت مدينة وقتت

أناسا كبيرين حيث وطفت جرحي بعد هائل قد طففت أيضا وراءها منطقة لا تزال آثارها حتى

لأن حيث لا تصلح لإعمار ولا لزرع

جدول رقم 1:

الصواب	نوعه	تحديد الخطأ
القتيلة	خطأ إملائي	قميلة
الذرية	خطأ إملائي	ذرية
على اليابان	خطأ معرفي	على الصين
هيروشيما	خطأ إملائي	هروشيما
أحدثت خسائر بشرية	خطأ في تركيب الجملة	حدث خسائر بشرية
الأمريكية	خطأ إملائي	الأميركية
قتلت أناسا كثيرين	خطأ معرفي تركيب	قتلت أناسا كبيرين
المدينة بأكملها	خطأ تركيب	مدينة
وخلفت جرحى	خطأ تركيب	وظفت جرحى
بعدد هائل	خطأ تركيب	بعد هائل
وراءها	خطأ إملائي	وراؤها
حتى الآن	خطأ تركيب	حتى لأن
وقد	خطأ تركيب	قد

التعليق على الجدول رقم (1):

من خلال ملاحظتنا للجدول نستخلص ما يلي :

- كثرة الأخطاء الواردة في النص المكتوب أعلاه .

- تنوع هذه الأخطاء بين المعرفية ، والتركيبية ، والإملائية .
- ما هو ملاحظ كذلك أن هذا التلميذ يكثر من الأخطاء الإملائية حيث يستبدل حروفا مكان حروفا أو ي حذف حروفا كما في هيروشيما حيث حذف حرف الياء ، فأصبحت هروشيما ، كذلك كلمة قنبلة كتبها قنبلة كما نطقها فهناك بعض الكلمات لا تكتب كما تنطق

إضافة إلى ما هو ملاحظ في كلمة ذرية موقعها في الجملة القبلية الذرية الأولى فالأصح أن تكتب الذرية وهو كتبها ذرية وهي نكرة فالصفة تتبع الموصوف سواء في التنكير أو التعريف.

الأخطاء الإملائية كذلك حذف بعض الحروف من الكلمة كما في الامركية وهروشيما إضافة إلى خطأ في كتابة الهمزة كما في كلمة وراؤها كتبها الواو وهي في الأصل تكتب على السطر.

أما فيما يخص الأخطاء المعرفية حين قال أطلقت القنبلة الذرية الأولى على الصين ، فالأصح أن تقول على اليابان ، ضف إلى ذلك في قتل أناسا كبيرين فالخطأ معر في تركيب فالأصح أن تقول قتلن أناسا كثيرين ففي هذه الجملة هناك خلط في المعارف ، فالكثرة تدل على العدد وليس على السن أما فيما يخص الأخطاء التركيبية تجدها بكثرة والوقوع فيما يؤدي إلى فساد معنى الجملة وتغييره وذلك مثل : حدث خسائر بشرية وطففت جرحى ، حتى لأن .

كذلك ما هو ملاحظ أن النص يخلو أن النص يخلو من علامات الترقيم التي تعد مهمة في كتابة أي نص وأيضا سوء الربط المنطقي بين الأفكار .

العينة 07: تصحيح التعبير لتلميذه في السنة الثانية متوسط م21

النص :

العم الظاهر بحل تاجر في بيع وشراء الماشية وقد تجاوز عمره 40 سنة يتميز بالصفات النبيلة الأخلاق يحب العمل مع أي شخص يحبه الناس قليل الغضب ، سهل المعاشرة وهو يثق في أي أحد يحب أن يشارك كل أحد العم ظاهر وهو رجل أُمي يعيش مع أسرته صغيرة يصاحب كل الناس ويصاحبونه جزاء لسانه الجميل فهو رجل يحب أن ينفق أمواله بالحلال على الفقراء والمساكين يعامل أي شخص بلطف وأدب فهو رجل معيوب في أي مكان

جدول رقم 20:

الخطأ	نوعه	الصواب
الظاهر	خطأ إملائي	الطاهر
يتميز بالصفات النبيلة الأخلاق	خطأ تركيب في الجملة	يتميز بالصفات النبيلة والأخلاق
وهو يثق في أي أحد	خطأ إملائي تركيب	وهو يثق في أي شخص
يجب أن يشارك كل أحد العم طاهر	خطأ تركيب	كل شخص يحب المشاركة مع العم الطاهر
يحامل	خطأ إملائي	يعامل
معيوب	خطأ إملائي	محبوب

التعليق على الجدول 20:

- ما هو ملاحظ أن هذا النص تكثر فيه الأخطاء
- تنوع الأخطاء في هذا النص بين التركيبية والإملائية .

فمن بين الأخطاء الإملائية نجده في كلمة " الظاهر" حيث أضاف التلميذ نقطة فوق حرف الطاء ، وكذلك في كلمة يثيق أضاف حرفا إلى الكلمة ، كما قام باستبدال حروف مكان حروف مثل :

- في كلمة يعامل ومعبوب ، فالعين استبدلت بالحاء والحاء استبدلت بالعين في كلمة معيوب .
- في هذا النص نلاحظ أنه يخلو من علامات الترقيم حيث أهمل الفاصلة والنقطة .
- كذلك هناك إهمال لعلامات الربط مثل الواو في يتميز بالصفات النبيلة الأخلاق .

8/ الأسباب الناجمة عن المشاكل والأخطاء التي يقع فيها التلاميذ أثناء القراءة والكتابة في المرحلة المتوسطة :

مما لا شك فيه أن تعدد الأخطاء وكثرتها لدى التلاميذ في مختلف المستويات ومختلف المدارس يجعلنا نقف عند نقطة مهمة لا يمكن لنا تجاهلها ، وذلك لأن التلميذ ليس المسؤول الوحيد وإنما هناك أطرافا يمكن لها أن تكون السبب في عجز التلميذ عن القراءة والكتابة ويمكن لنا أن نحصرها فيما يلي :

1/ النظام التربوي الجديد الذي رفع نسبة النجاح إلى نسبة تقريبا 100% بمعنى أن نسبة النجاح في الابتدائي بلغت درجة عالية .

2/ الاستغناء عن النظام التربوي القديم الذي كان نظاما ناجحا حيث أن التلميذ كان ينتقل من السنة السادسة إلى السنة السابعة ولكن بعد جهد كبير ، على عكس النظام الجديد الذي أصبح فيه التلميذ ينتقل إلى السنة السابعة من السنة الخامسة مباشرة دون صعوبة .

3/ اختلاف طرق التدريس الحديثة التي أثرت على التلميذ وذلك بعدم المبالاة والاهتمام من طرف المعلمين .

4/ إضافة إلى ارتفاع عدد التلاميذ في القسم مما يجعل الأستاذ غير قادر على السيطرة والمراقبة

5/ تعدد الأمراض وخاصة النفسية التي تجعل التلاميذ يعانون من الخوف من المعلم .

6/ الظروف البيئية والاجتماعية السيئة التي يعيشها معظم التلاميذ

7/ الا مبالاة لأولياء التلاميذ بدفع أبنائهم نحو القراءة الجيدة وعدم إهمال الدروس

فأسباب متعددة لا يمكن لنا حصرها جميعا وإنما اكتفينا بذكر معظمها .

9/ المدرسة المتوسطة بين التحليل والنقد :

لما كانت المدرسة المتوسطة تهدف إلى الإصلاح التربوي والتعليمي فهذا الإصلاح يجب أن

يتمثل في انسجام نظام التربية والتعليم مع متطلبات المجتمع ، ولا نعنى بالإصلاح التربوي هو

ضمان المستوى المعرفي الضروري فحسب ، بل لابد من تصور واسع يضمن اعداد الشباب للحياة

المستقبلية مع اكسابهم الخبرة المربية والعلمية ، وتربيتهم على حب العمل والاجتهاد ،

ومساعدتهم في تحديد أهدافهم بشكل أفضل وبهذا يكون الإصلاح هو التغيير أو التعديل أو

التنظيم والملائمة مع المرحلة الحالية ، والموقف الجديد على ضوء الخبرة السابقة من مسار

المنظومة التربوية ، وحتى يتحقق هذا الانسجام بين مراحل وأطوار المؤسسة وبين المدرسة والواقع

الحضاري والاجتماعي وحتى التكنولوجي .

وما هي أزمة المنظومة التربوية سوى تعبيرا عن التناقضات الحادة التي يمر بها المجتمع

الجزائري من حيث حاجاته للإصلاح التربوي والتعليمي ومن هنا وجب علينا أن نتساءل ما

الذي عرقل مسار المنظومة التربوية ؟

إن عرقلة مسار المنظومة التربوية يكمن في وجود تناقضات داخل الإصلاح التربوي نفسه ،

إذ يمكن تلخيصها فيما يلي :

أ- **الاكتظاظ** : حيث تعاني المؤسسات من الارتفاع الهائل لعدد التلاميذ داخل القسم

الواحد بين 35- 40 تلميذ في القسم، فهذا العدد يؤثر سلبا على درجة الاستيعاب ومن

نجاح عملية التربية والتعليم بل تقلل من مجهود المعلم إذ يصعب عليه إيصال المعلومات لكل التلاميذ وإتاحة الفرصة لمشاركة كل التلاميذ، كما أنه يحد من قدرة المعلم على مراقبة وتوجيه أعمال كل التلاميذ.

ب- التوقيت الأسبوعي : فمن غير الطبيعي أن يقضى التلميذ سبعة وثلاثون ساعة في الأسبوع أي ما يعادل ستة ساعات في اليوم لأن هذا لا يتماشى مع مبدأ القدرة العقلية والجسدية للتلميذ ولا حتى مع طريقة تفكيره وإمكانياته وجهوده .

ج- كثافة البرامج الدراسية: إن التفحص وكذا الدارس لبرنامج المدرسة المتوسطة يلاحظ أنها تفتقد للموازاة بين المحتوى الدراسي والحجم الزمني لإنجازها مما أضعف هممة المعلم، وأنهك قواه، وقلل من مجهوداته إذا أصبح لا يفكر سوى في إنهاء البرنامج بأي طريقة كانت مما ينعكس ذلك سلبا على قدرات المتعلمين وإمكانياتهم في بدل جهد فائض للتوصل إلى الفهم والاستيعاب¹

د- تراكم المواد الدراسية : إن كثافة المناهج الدراسية يعتبر أساس المشكلة التعليمية في المدرسة الجزائرية علما أن الإصلاح التربوي ركز على الخصائص النفسية والتربوية وهذا لتمكين الطفل أو المتعلم من السيطرة على هذه المواد الدراسية بكل سهولة ويسر غير أن واقع المدرسة عكس ذلك وينبؤ بغير هذا الإتجاه .

هـ- الإنتقال الآلي : بادرت المدرسة الأساسية على تحديد نسبة النجاح والانتقال بمعدل 10من20 دون مراعاة للمعدلات أو القدرات أو التأخر فكان من النتائج السلبية لهذه السياسة التربوية هو تجميع التلاميذ ونقلهم دفعة واحدة من طور إلى آخر دون تأهيل لذلك ومن ذلك ما يلاحظ اليوم هو نقل التلميذ من السنة الخامسة إلى الأولى متوسط

¹ ابراهيم طيبي مشكلات المرافقين في التحصيل الدراسي (دراسة نفسية تربوية ميدانية) عن ولاية المدية .أطروحة لنيل درجة الماجستير في علم النفس التربوي. السنة الجامعية 1989-1990 م ص.139.

دون تأهيل وذلك بإجراء دوره ثانية للمتأخرين. هذه السياسة التي أحدثت تناقضا داخل الافواج التربوية فبعضهم لا يجيد القراءة ولا حتى الكتابة كما أن المستوى التعليمي بين التلاميذ غير متكافئ وهذا ما زاد الأمور تعقيدا فاستعصا على المعلم حل إشكالية كفتين متناقضتين واحترار بين أن يهتم بالمبادئ الأولية ويترك البرامج جانبا، أم أنه يلتزم بتطبيق البرامج. وهو على علم بأن ربع القسم تقريبا لا يجيد مبادئ القراءة والكتابة وأن كثيرا من هؤلاء يقودهم عجزهم وضعفهم هذا إلى التشويش في القسم ما يؤثر سلبا على البقية.¹

10- بعض الحلول المقترحة للحد من أخطاء القراءة والكتابة عند تلاميذ التعليم المتوسط :

1/ التقليل من نسبة النجاح في الابتدائي، إذ لابد من تحديدها حتى تكون هناك غريزة بين

التلاميذ الذين يستحقوا الانتقال فعلا إلى أولى متوسط .

2/ تحسين طرق التعليم وزيادة الاهتمام بالتلاميذ أكثر .

3/ تحسين علاقة المعلم بالتلميذ وذلك من أجل كسر الحاجز الذي يفصل بينهما والذي

يؤدي في كثير من الأحيان إلى خوف التلميذ وارتكابهم مما يؤثر ذلك على مستواه الدراسي .

4/ عدم اكتضاد الأقسام بأعداد كبيرة من التلاميذ ، إذ لابد من توزيعهم توزيعا يكون

متساويين الأقسام حتى يستطيع المعلم أن يتحكم فيهم والسيطرة عليهم ومراقبتهم .

5/ معالجة المرض وخاصة الذين يعانون من أمراض نفسية .

6/ تحسين الظروف الملائمة للدراسة داخل القسم .

7/ تحسين الظروف البيئية والاجتماعية للتلاميذ.

¹ ابراهيم طيبي مشكلات المرافقين في التحصيل الدراسي (دراسة نفسية تربوية ميدانية) عن ولاية المدية .أطروحة لنيل درجة الماجستير في علم النفس التربوي. السنة الجامعية 1989- 1990 م ،ص240

8/ اهتمام الأولياء أكثر بأبنائهم وذلك بتوفير لهم كل متطلبات الدراسة من مال ولباس ومأوى إضافة إلى دفعهم ولو بالقوة إلى مراجعة دروسهم في المنزل .

9/التكثير من دروس الدعم والتي قد تساعدهم بشكل كبير على تخطي الكثير من الأخطاء .

10/ زيادة المعلم حصصا خاصة في القراءة ليتعود التلاميذ على القراءة الجيدة وحصصا خاصة في الإملاء أو التعبير الشفوي للحد من أخطاء الكتابة .

خاتمة



من خلال الدراسة التي قمنا بها في بحثنا هذا نستخلص ما يلي :

- 1/ تعد القراءة والكتابة من أهم المحاور الأساسية التي يدور حولها التعليم وذلك من خلال الأهمية الكبيرة التي تحتلها .
- 2/ من أهم المشاكل التي يواجهها التلاميذ هي إشكالية القراءة والكتابة حيث أننا نجد أن هناك تلاميذ ذوي صعوبات التعلم يرتكبون أخطاء على مستوى نطق الحروف او رسمها .
- 3/ تعد الأسباب الناجمة عن الضعف في القراءة والكتابة بين البيئة والجسمية والنفسية.
- 4/ أن النظام التربوي الجديد خلف نتائج سلبية في مختلف مستويات التعليم منها التعليم المتوسط الذي تدهورت فيه حالة التلاميذ من مؤسسة إلى أخرى .
- 5/ كثرة الأخطاء على مستوى كتابة الكلمة او نطقها .
- 6/ تنوع هذه الأخطاء بين المعرفية والتركيبية والإملائية .
- 7/ ارتفاع نسبة الضعف في القراءة والكتابة حيث أننا نجد أن هناك تلاميذ مجتهدين ولكن يعانون من صعوبات في الكتابة والقراءة .
- 8/ على الرغم من أن مرحلة التعليم المتوسط تعد أهم مرحلة ، حيث لابد للتلميذ في هذه المرحلة من أن يكون جد مهتم بالدراسة وخاصة في القراءة والكتابة إلا أننا نجد أن هناك إهمالا واضحا وهذا ما جعل الأخطاء تكثر .
- 9/ كذلك تعدد الأسباب التي جعلت التلاميذ يرتكبون الأخطاء فأولها اللامبالاة والإهمال من طرف التلميذ وثانيها دور المعلم الذي لم يعد يهتم هو كذلك .


10/ اختلاف المستوى الدراسي بين التلاميذ كذلك يجعلنا نميز بين ذوي صعوبات تعلم

القراءة والكتابة .

11/ نستخلص كذلك أنه للحد من ظاهرة الوقوع في الأخطاء على مستوى نطق الكلمة

أو كتاباتها لابد من وضع حلول مقترحة يمكن أن تكون مساعدة على التقليل منها ولو

بنسبة ضئيلة .

A decorative border of grapevines with leaves and clusters of grapes, framing the central text.

ثَبَّتَ الْمُصَادِرَ

و المراجع

ثبت المصادر و المراجع :

- 1 / إبراهيم خليل وامتنان العمادى .فن الكتابة والتعبير. دار المسيرة للنشر والطباعة . عمان ط.1. 2008م.
- 2 / إبراهيم محمد عطاء. المرجع في تدريس اللغة. كلية التربية. القاهرة ط 1. 2005م.
- 3 / ج- ب- س. دليل المعلم لتفسير صعوبات القراءة والعسر القرائي الناتج عن خلل في المخ. دار شتات للنشر البرمجيات .مصر.دط.،.2005م.
- 4 / حسنى عبد البارى عصر . تعليم القراءة من منظور على اللغة النفسي .مدخل مقترح (نظريته وتطبيقاته). الإسكندرية .(د،ط). 1999م.
- 5 / حسنى عبد البارى عصر . الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلتين الإعدادية والثانوية. كلية التربية الإسكندرية. (د.ط). 2005م.
- 6 / السرخسي. أصول السرخسي. تحقيق أبو الوفا الأفغاني. م1. دار المعرفة بيروت لبنان .دت.
- 7 / زين كامل الخوسكي .المهارات اللغوية الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة وعوامل تنمية المهارات اللغوية عند العرب غيرهم. دار المعرفة الجامعية طح نشر وتوزيع .(د،ط). 2008م.
- 8 / سعدون محمود السامول وهدى على جواد الشمري. مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها. دار وائل للنشر والتوزيع .عمان الأردن. 2005م.
- 9 / صلاح عميرة علي. صعوبات تعلم القراءة والكتابة. (التشخيص والعلاج). مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع. ط 1. 2005م.
- 10 / عبد الرحمن بدوى. موسوعة الفلسفة ج1. ط1. 1966م.

11/ عبد الفتاح حافظ. صعوبات التعلم والتعليم العلاجي. مكتبة زهراء الشرق. جمهورية مصر العربية. ط 1. 2000م .

12/ عبد الناصر أنيس عبد الوهاب. الصعوبات الخاصة في التعلم الأسس النظرية والتشخيصية. دار الوفاء لدينا الطباعة والنشر. (د.ط.). 2003م .

13/ علي أحمد مذكور. طرق تدريس اللغة العربية. دار المسيرة للنشر والتوزيع. عمان الأردن ط 1. 2007م.

14/ محسن علي عطية. اللغة العربية مستوياتها وتطبيقاتها. دار المناهج للنشر والتوزيع. عمان الأردن. (د.ط.). 2009م.

15/ محمد بن أبي بكر الرازي. مفتاح الصحاح. تحقيق مصطفى ديب البغا. دار الهدى. عين مليلة الجزائر. 1990م.

16/ محمد رجب فضل الله. صعوبات الكتابة الإملائية. عالم الكتب. ط 1. 1990م.

17/ محمور سليمان ياقوت. فن الكتابة الصحيحة، قواعد الإملاء، علامات الترقيم، الأخطاء اللغوية الشائعة. دار المعرفة المعرفة الجامعية. (د.ط.). 2003م.

18/ مراد علي عيسى سعد. الضعف في القراءة وأساليب التعلم. (النظرية والبحوث والتدريبات والاختبارات). دار الوفاء لدينا الطباعة والنشر. ط 1. 2007م.

19/ مصطفى محمد الباجقنى. أصول الكتابة العربية. منشورات شركة البا ELG. ط 3. 1999م

20/ أبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري. الصحاح. تاج اللغة وصحاح العربية. تحقيق
إميل بديع يعقوب / محمد نبيل طريفي. مج. 1 منشورات علي بيضون. دار الكتب العلمية.
بيروت لبنان. ط. 1. 1999م.

21/ Dussier. franune et flesses samne (2001) Neuropsychologie.
tenfou Dunod. paris .
الرسائل والمنشورات :

أ/ الرسائل :

1/ إبراهيم طيبي. مشكلات المراهقين في التحصيل الدراسي (دراسة نفسية تربوية ميدانية عن
ولاية المدية. أطروحة لنيل درجة الماجستير في علم النفس التربوي. السنة الجامعية م.1989-
1990م .

2/ خديجة بن فليس. أنماط السيادة النصفية للمخ والإدراك والذاكرة البصريين. دراسة
مقارنة بين التلاميذ ذوي صعوبات تعلم (الكتابة والرياضيات) والعاديين. أطروحة مقدمة
لنيل شهادة دكتوراه العلوم في علم النفس التربوي. السنة الجامعية 2009/2010 م.

3/ فهد إبراهيم القاشي الغامدي . الخدمات الإرشادية وأثرها في الحد من ظاهرة التسرب
الدراسي بالمرحلة المتوسطة بمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية .رسالة مقدمة لنيل شهادة
الماجستير في علوم التربية . جامعة الجزائر. السنة الجامعية 1997م .

4/ نبيل حميدشة . بعض الظروف المؤثرة على التحصيل الدراسي للتلميذ والأداء البيداغوجي
للأستاذ . رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم اجتماع التنمية . السنة الجامعية
1995 - 1996 م.

ب/ المنشورات :

1/ وزارة التربية الوطنية . المنشور الوزاري رقم: 247/وت/أع، حول تنصيب السنة الأولى من التعليم المتوسط في 1 جوان 2003 م.

2/ وزارة التربية الوطنية . المنشور الوزاري رقم 548/وت/أع، حول تنصيب السنة الثانية من التعليم المتوسط المؤرخ في 19 جوان 2004 م.

3/ وزارة التربية الوطنية . المنشور الوزاري رقم 2110/وت/أع، حول تنصيب السنة الثالثة من التعليم المتوسط في 24 أفريل 2005 م .

4/ وزارة التربية الوطنية . المنشور الوزاري رقم 111/وت/أع، حول تنصيب السنة الرابعة من التعليم المتوسط المؤرخ في 23 ماي 2006 م.

فهرس الموضوعات

مقدمة-----أ- ج

مدخل-----01

الفصل الأول: القراءة

تمهيد :-----06

1/ أهمية القراءة في الحياة-----07

2/ أنواع ومستويات تعليم القراءة-----10

3/ مراحل القراءة-----11

4/ المراحل النمائية لتعلم القراءة-----14

5/ المتطلبات السابقة للتحصيل في مهارات القراءة-----15

6/ مهارات القراءة-----16

7/ أهداف القراءة-----17

8/ صعوبات القراءة-----18

9/ العوامل المسؤولة عن صعوبة القراءة-----23

10/ بعض العوامل التي تساعد على القراءة الصحيحة والميل إليها-----26

الفصل الثاني : الكتابة

تمهيد-----27

1/ نشأة الكتابة-----28

2/ أهمية الكتابة في الحياة-----29

3/ أهداف الكتابة-----30

4/ مهارات الكتابة عند الأطفال-----32

5/ قواعد الرسم في الكتابة العربية-----33

6/ المستوى الكتابي وتطبيقاته-----40

7/ مؤشرات ومظاهر صعوبات الكتابة-----41

8/ عوامل وأسباب صعوبات الكتابة-----41

9/ صعوبات تعلم الكتابة-----42

10/ صعوبات اختلاف الكتابة عن اللفظ-----43

47 ----- 11/ مشكلات الكتابة العربية

49 ----- 12/ أخطاء الكتابة

الفصل الثالث: تطبيقي

صعوبات القراءة والكتابة في التعليم المتوسط

51 ----- 1/ المنهج والطريقة المستعملة

52 ----- 2/ المرحلة المتوسطة تعريفها وأهدافها

53 ----- 3/ التعليم المتوسط في ظل الإصلاحات الجديدة

54 ----- 4/ مشكلات النطق والكلام عند تلاميذ التعليم المتوسط

56 ----- 5/ مميزات الأطفال ذوي صعوبات الكتابة

57 ----- 6/ أنواع الأخطاء على مستوى الإملاء حسب ابستيان 1992

59 ----- 7/ عينات من تلاميذ ذوي صعوبات القراءة والكتابة

8/ الأسباب الناجمة عن المشاكل والأخطاء التي يقع فيها التلاميذ أثناء القراءة والكتابة في المرحلة

69 ----- المتوسطة

70 ----- 9/ المدرسة المتوسطة بين التحليل والنقد

72 ----- 10/ بعض الحلول المقترحة للحد من أخطاء القراءة والكتابة عند تلاميذ التعليم المتوسط

74 ----- الخاتمة

76 ----- قائمة المصادر والمراجع

----- فهرس الموضوعات